**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

# تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية)

**إعداد**

**ســـمية شد  اتي يونس هـــندي**

**إشراف**

**د. صلاح ياسين**

**د. غسان الحلو**

**قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجســـتير فـــي المنـــاهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين**

**2009م**

# تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية)

إعداد

سـمية شـاتي يونس هـندي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2009/3/1م، وأجيزت.

| أعضاء لجنة المناقشة | التوقيع |
| --- | --- |
| د. صلاح ياسين / مشرفاً ورئيساً | ...................... |
| د. غسان الحلو/ مشرفاً ثانياً | ...................... |
| أ. د. أحمد فهيم جبر/ ممتحناً خارجياً | ...................... |
| د. علي حبايب / ممتحناً داخلياً | ...................... |

# الإهداء

.

-

***

إلى رفيق دربي ومليك حياتي وربان سفينتي زوجي الغالي

***

***

إلى كل من علمني حرفاً وبالأخص منارة النور ومنهل العلم

. .

## الشكر والتقدير


قال تعالى "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والـدي وأن أعمـل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" صدق الله العظيم (النمل 19)

بعد الانتهاء من هذا العمل المتواضع، يسرني أن أعبر عن بالغ شكري وتقديري إلـى أستاذي الكبير المربي الدكتور صلاح ياسين، المشرف على هذه الرسالة، الذي غمرني بأخلاقه النبيلة، ووقف إلى جانبي في كل خطوة، مرشداً وموجهاً بخبرته وعطائه؛ حتى خرجت هـذه الدراسة إلى حيز الوجود.

كما أتوجه بالشكر وجميل العرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور غسان الحلـو، الـذي منحني الثقة وغمرني بتوجيهاته ونصائحه؛ مما ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى المكانة التي أهلتها للمناقشة. كما وأتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور الفاضل علي حبايب الذي أسهم في إثراء هذا البحث من خلال مناقشته. كما وأتوجه بالشكر والعرفـان إلـى الـدكتور الفاضل أحمد فهيم جبر الذي أسهم في مناقشة هذه الرسالة مما انعكس على ظهورهـا بهـذه الصورة.

والشكر والعرفان لكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود عن طريـق تقديم العون والمساعدة أو تقديم التسهيلات اللازمة

والله أسأل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، إنه نعم المولى ونعم النصير.

سمية شاتي

# الإقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

## تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني دراسة نقدية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص باستثناء مـــا تمـــت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

**The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.**

**Student's name:** **اسم الطالب:**

**Signature:** **التوقيع:**

**Date:** **التاريخ:**

## فهرس المحتويات

## فهرس الجداول

## فهرس الملاحق

**تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني**

**دراسة نقدية**

**إعداد**

**سـ مية شــاتي يونس هـ ندي**

**إشراف**

**د. صلاح ياسين**

**د. غسان الحلو**

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة: (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في ضوء معايير مقترحة، وقد ركزت على الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما نتائج تحليل ونقد كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا المطبقة حالياً في فلسطين؟
- ما المعايير اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا؟
- إلى أي مدى تتحقق هذه المعايير في كتب التربية الوطنية على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تضمنت أربعة جوانب على النحو التالي: معايير خاصة بمحتوى كتب التربية الوطنية، معايير خاصة بتنظيم المحتوى، معايير خاصة بطرق عرض المحتوى، معايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة.

وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سكوت، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (79. 83. 90. 80.) لكل كتاب من الكتب المدرسية الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي على الترتيب. وهي درجة جيدة، وتفي بأغراض الدراسة.

تحددت عينة الدراسة في كتب التربية الوطنية، لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب وللصفوف الأربعة، أن المحتوى احتل المرتبة الأولى، حيث جاءت درجة تحقيقه مرتفعة، إذ بلغت (76.3%)، وأن تنظيم المحتوى احتل المرتبة الثانية، فكانت درجة تحقيقه للمعايير مرتفعة أيضاً، إذ بلغت (76.1%)، وأن الأنشطة والأسئلة جاءت في المرتبة الثالثة، فدرجة تحقيقه جاءت متوسطة، إذ بلغت (65.9%). بينما جاءت طريقة عرض المحتوى في المرتبة الرابعة والأخيرة، حيث جاءت درجة تحقيقها للمعايير متوسطة إذ بلغت (54.4%).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب ولجميع الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، والرابع) متوسطة، إذ بلغت للصفوف الأربعة على التوالي (65.5 %) (68.8 %) (68.5 %) (69.7 %)، وقد جاءت درجة تحقيق المعايير الكلية، ولجميع الصفوف مجتمعة متوسطة فكانت (68.3 %).

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، كان أهمها:

ضرورة احتواء الكتاب على أهداف عامة وخاصة، وقائمة بالمراجع، التي اعتمد عليها المؤلف، وأخرى خاصة بالطالب والمعلم، بالإضافة إلى ضرورة احتواء الكتاب على أنشطة وأسئلة، تنمي عند الطالب التفكير والإبداع وضرورة إعداد الكتاب من خلال الاسترشاد بقائمة المعايير التي توصل إليها البحث الحالي.

# الفصل الأول

# خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- محددات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة وأهميتها

**مقدمة الدراسة**

تعتمد العملية التعليمية على دعائم كثيرة ويعد الكتاب المدرسي دعامة أساسية من بين هذه الدعائم حيث يوضع الكتاب المدرسي ضمن خطة تستهدف تعليم التلاميذ والارتقاء بخبراتهم، بما يتناسب والأهداف الخاصة بالمنهج طبقاً للصف الدراسي والمرحلة التعليمية.

ويعدّ الكتاب المدرسي من أهم وسائل تعليم المواد الدراسية بصفة عامة فهو أداة العملية التعليمية وهو الوعاء الذي ينهل منه التلميذ ما يحتاج إليه في الدراسة فإذا بني الكتاب على أسس تربوية سليمة واحتوى مادة مفيدة وظهر بإخراج جذّاب، وصيغ بأسلوب سلس مقروء، ساعد في تحقيق أهداف المنهج.

ومن هنا فإن الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس، بل هو محور التدريس، نظراً للوظائف العديدة التي يقوم بها ومنها: إتاحة الفرصة لدى التلميذ لتثبيت المعلومات والأفكار، وتقديم المعرفة العلمية لدى التلاميذ في صورة منظمة كما أنه يوجه التلاميذ للقيام بأوجه النشاط التعليمي، و يتيح الفرص للتعلم الذاتي بما يناسب ظروف التلميذ وسرعته في التعليم (لبيب 1979).

وإذا كان الكتاب المدرسي بشكل عام مهماً في عمليتي التعلم والتعليم ويجب أن يخضع لعمليات التقويم والملائمة المختلفة فإن لكتب التربية الاجتماعية وخاصة الوطنية أهمية خاصة تنفرد بها عن غيرها من الكتب المدرسية؛ لأنها تركز على التنشئة الاجتماعية والتوافق الثقافي بين أبناء الأمة الواحدة (الطورة 1994).

ويمكن القول إن طبيعة الدراسات الاجتماعية ذات أهمية قصوى؛ بسبب الدور الذي تلعبه في تنشئة المواطن الصالح وبناء الإنسان الذي نحن بحاجة إليه أكثر من أي وقت مضى ذلك الإنسان الماهر الفعّال الواعي الذي يفهم ذاته ويسهم في تطوير مجتمعه ويعنى بمشكلات

بيئته المادية والبشرية ويواجهها ويعمل على حلها. (برنامج التعليم المفتوح 1993) وتعمل كذلك كتب التربية الوطنية على تقوية انتماء الفرد لوطنه وإيمانه بأهدافه (ناصر 1993).

ويؤدي كتاب التربية الوطنية دوراً أساسياً في تحديد موضوعات الدراسة، ومداخل تدريسها، وأساليب تقويم الطلاب في تحصيل هذه الموضوعات، إضافة إلى أنه يمثل الحد الأدنى من الحقائق والمفاهيم وغيرها من جوانب التعليم المتعددة، والتي ينبغي تزويد التلميذ بها كما أنه يعتبر معياراً أساسياً، وينبغي ألاّ يكون وحيداً للحكم على مدى نجاح التلميذ في الامتحانات النهائية.

فالتربية الوطنية هي البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الناشئة وإحساسهم بانتمائهم إلى الوطن له فوق ذلك تراثه التاريخي وأعرافه وتقاليده ومأثوراته.

فإذا كانت التربية العامة تعد الإنسان للتكيف تكيفاً سلوكياً سليماً مع البيئة المحيطة به اجتماعياً وطبيعياً فإن التربية الوطنية تعد الإنسان ليعيش في مجتمع معين ويتكيف تكيفاً سليماً مع نظم وقواعد وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه بتقديم واجباته نحوه وأخذ حقوقه منه داخل حدود الوطن وخارجه.

يقول هربرت سبنسر "إذا كانت التربية هي الإعداد للحياة العامة فالتربية الوطنية هي إعداد المواطن الصالح فهي بذلك جزء من كل " ويقول في ذلك " إن تعريف المواطن بالوطن الذي يعيش فيه، وبنظمه وقوانينه، بل وتقاليده وأعرافه وعاداته، هي ما نسميه بالتربية الوطنية" (ناصر وشويحات 2006).

وبناء على ما سبق وإيماناً بأهمية الكتاب المدرسي في التربية الوطنية، وانطلاقاً من أن الارتقاء بمستواه له مردوده على العملية التعليمية، فقد أولت وزارة التربية والتعليم في فلسطين كتب التربية الوطنية عنايتها واهتمامها في الآونة الأخيرة؛ فعملت على تطويرها ضمن خطتها لتطوير التعليم ومناهجه في المراحل التعليمية، تماشياً مع روح العصر ومتطلباته، ومواكبة للتطورات الحديثة المتلاحقة في شتى مجالات الحياة المعاصرة.

لقد ناضل الشعب الفلسطيني طويلاً؛ لتحقيق مصيره في ممارسة حقه الطبيعي في تقرير مصيره التربوي التي تمكنه من تنشئة أبنائه وبناته في ضوء فلسفة وأهداف واضحة، لبناء مجتمع موحد وحديث، ومواكب لروح العصر التقني، وذلك من أجل التعايش مع المجتمعات الأخرى على قدم المساواة والتكافؤ. (الخطة الشاملة للمنهاج الفلسطيني 1996).

وقد جاءت كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الدنيا: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، ولأول مرة في تاريخ فلسطين المعاصر، كثمرة من ثمار قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، وبدء وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بممارسة صلاحيتها في التخطيط، والإعداد لمناهج فلسطينية جديدة.

من هذا المنطلق ارتأت الباحثة أن تقوم بتحليل كتب التربية الوطنية؛ لمعرفة جوانب القوة والضعف فيها شريطة أن يكون هذا الحكم على أساس معايير موضوعية، يمكن استخدامها لإصدار حكم موضوعي، على كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

من خلال معايشة الباحثة للواقع المحلي والعمل التربوي، وممارسة مهنة التدريس مدة عشرين عاماً للمرحلة الأساسية الدنيا، قامت بإجراء مناقشات مع بعض معلمي و معلمات التربية الوطنية في المدارس؛ لاستطلاع آرائهم في كتب التربية الوطنية، بوصفهم القائمين على عملية التدريس مباشرة، وبما أنهم أكثر من يطبق هذا المنهاج، ويتأثر بالتغيرات التي طرأت عليه عبر السنين، فإن الآراء التي تم استعراضها في هذه المناقشات، كانت قيّمة، وذات فائدة قصوى في تحليل المنهاج بصورة نقدية وسوف تحاول الباحثة في هذا البحث نقد كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني راجية التوفيق من الله، غير أن ندرة الدراسات التربوية المتعلقة بهذا الموضوع في المجتمع الفلسطيني خاصة حسب معرفة الباحثة مثل نوعاً من الصعوبة عند إجراء هذه الدراسة.

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما نتائج تحليل ونقد كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا المطبقة حالياً في فلسطين وتتفرع عن هذه المشكلة الأسئلة التالية:

- ما المعايير اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا

- إلى أي مدى تتحقق هذه المعايير في كتب التربية الوطنية على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا

**أهمية الدراسة**

تأتي أهمية هذه الدراسة بأنها الدراسة الأولى في فلسطين في حدود علم الباحثة في المنهاج الفلسطيني في مادة التربية الوطنية الفلسطينية، للصفوف الأساسية الدنيا: الأول والثاني والثالث والرابع.

وتفيد الدراسة في تطوير محتوى مناهج التربية الوطنية، تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وذلك كالتالي:

- زيادة معرفة المعايير اللازمة لمخططي ومؤلفي كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا، في صياغة وتنظيم واختيار المحتوى.

- تزويد مؤلفي كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا، بنتائج تحليل الصف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي؛ للإفادة من هذه النتائج عند تأليف كتب التربية الوطنية في تلك الصفوف وتطويرها.

- تساعد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، في عمليات التقييم والإصلاح والتطوير، للمناهج الدراسية بشكل عام، ولمناهج التربية الوطنية بشكل خاص؛ لتحقيق التعليم والأهداف والغايات المرجوة منه.

- فتح الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى في مجال تعليم مناهج التربية الوطنية وتطويرها، في ضوء المعايير المعدة في مراحل تعليمية مختلفة.

**أهداف الدراسة**

سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى نتائج تحليل ونقد كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني.
- التعرف إلى المعايير اللازمة لتأليف كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا.
- التعرف إلى أي مدى تتحقق هذه المعايير في كتب التربية الوطنية المدرسية المقررة على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.

**حدود الدراسة**

- اقتصرت هذه الدراسة على تحليل كتب التربية الوطنية المقررة على طلاب المرحلة الأساسية الدنيا للصفوف: الأول والثاني والثالث والرابع، بجزأيه الفصل الأول والثاني دون أن يشمل ذلك كتب المعلمين.
- تحليل الكتب في ضوء المعايير المقترحة دون التعرض لمعايير إخراج الكتاب.
- أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2009-2008).

**مصطلحات الدراسة**

**الكتاب المدرسي:**

الكتاب المدرسي هو أداة تعليمية تعالج موضوعاً دراسياً محدداً ومنظماً قصد به أن يستخدم في مستوى تعليمي معين وأن يكون مصدراً أساسياً للمادة الدراسية في برنامج معين.

ويرى كل من "مرعي والحيله" (2000) أن الكتاب المدرسي نظام كلي يتناول عنصـر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدة عناصر، الأهداف والمحتـوى والأنشـطة والتقـويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين، في صف ما، وفي مادة دراسـية مـا، علـى تحقيـق الأهداف المطلوبة كما حددها المنهج.

ويعرفه أيضاً "دندش" (2003) بأنه ذلك الكتاب الـذي يشـتمل علـى مجموعـة مـن المعلومات الأساسية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً (معرفية وجدانية، مهارية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة.

وفي هذه الدراسة يقصد بالكتب الدراسية كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، المقرره من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للصفوف الأساسـية الـدنيا: الأول والثـاني والثالث والرابع.

**المرحلة الأساسية الدنيا:**

وفق وزارة التربية والتعليم الفلسطينية هي المرحلة التعليمية التي تبدأ من الصف الأول الأساسي، وتمتد حتى نهاية الصف الرابع الأساسي. أي إنها تضـم الصـفوف الأول والثـاني والثالث والرابع.

**المحتوى التعليمي:**

يعرف "هندي ورفاقه" (1999) المحتوى بأنه المعرفة التـي يقـدمها المـنهج بأشـكاله المتنوعة، أو هو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين. ويـلازم اختيـار المحتـوى اختيار الخبرات التعليمية، التي تستهدف الأنماط السلوكية المرغوبة، مـن معلومـات ومفـاهيم ومهارات، وطريقة تفكير، واتجاهات وقيم اجتماعية.

ويراه كل من "سعادة وإبـــراهيم " (1995) بأنــــه الحقـــائق والملاحظـــات والبيانـــات والمدركات، والمشاعر والأحاسيس والتصميمات والحلول، التي يتم استخدامها أو استنتاجها مما فهمه عقل الإنسان، وبناه وأعاد تنظيمه وترتيبه، وفق نتاجات الخبرة الحياتية التـــي مـــر بهـــا، وعمل على تحويلها إلى حفظ وأفكار وحلول، ومعارف ومفاهيم، وتعميمات ومبادئ ونظريات.

**تحليل المحتوى:**

يعرف (Bardain, 1989) تحليل المحتوى على أنه جملة من تقنيات تحليل الاتصالات؛ ترمي عبر أساليب منهجية وموضوعية لوصف محتوى الرسائل، إلى الحصول على أدلة (كمية أو غير كمية) تتيح تفسير المعارف.

# الفصل الثاني

# الأدب التربوي والدراسات السابقة

- أهمية الكتب المدرسية.
- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد.
- مفهوم التربية الوطنية.
- أهداف التربية الوطنية.
- الدراسات السابقة.
  - الدراسات العربية.
  - الدراسات الأجنبية.

# الفصل الثاني

## الأدب التربوي والدراسات السابقة

ازداد الاهتمام بالكتاب المدرسي من طرف المربين، سواء من حيث المحتوى أو الشكل، و كان الكتاب ولا يزال مصدراً للمعرفة والمعلومات، ومن ثم العمل والتطبيق وقد ذكرت كلمة الكتاب في القرآن الكريم في أكثر من مئتي موضع، منها قوله تعالى: "أم لكم كتاب فيه تدرسون" (القلم: 37)، وأيضاً قوله تعالى :"كان ذلك في الكتاب مسطوراً" (الإسراء : 58) ولم يظهر أي منافس للكتاب حتى القرن العشرين وإن استطاعت بعض المخترعات الحديثة اقتطاع شيء من اهتمام الناس بالكتاب، فحين اخترع المذياع أبدى المثقفون قلقهم من تعلق الناس بالجهاز الجديد وحين اخترع التلفاز ظن الجميع أنها الضربة القاضية، وحين انتشرت دور السينما ظهرت الصيحات نفسها ورغم اقتطاع تلك الوسائل قسماً من اهتمام الناس فإن الكتاب بعد كل معركة يخرج منتصراً، ويثبت أنه الأول والأفضل في مجاله، وإن كان الحاسوب والانترنت يشكلان خطراً كبيراً عليه، إلا أنه سيبقى المصدر الأساسي والمرجع الأصيل في المعارف والعلوم.

**أهمية الكتب المدرسية**

رغم التقدم التقني وتسارع حركته في مجال التعليم، إلاّ أن الكتاب المدرسي ما زال ذا مكانة خاصة، ولعله يحتفظ بها فترة ليست قصيرة وقد ذكر شكري والحمادي (1993) المبررات التالية لأهمية الكتاب المدرسي، كأداة لتنفيذ المنهج الدراسي، رغم ذلك التقدم العلمي التقني الواسع في أساليب ومواد تنفيذ المنهج:

- يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة اقتصادية؛ لأنه لا يحتاج إلى أجهزة أو معدات.
- يعد الكتاب المدرسي وسيلة ناجحة لعرض المفاهيم والحقائق والتعميمات في مجال أي موضوع من الموضوعات الدراسية.

- يمكن أن يتكامل الكتاب المدرسي مع وسائل وأساليب التعليم والتعلم الأخرى بسهولة، وبشكل ناجح فهو - الكتاب المدرسي - لا يتعارض مع الوسائل الأخرى بل قد يكون مكملاً لها ومتكاملاً معها.

- يعتبر الكتاب المدرسي أداة مرنة يمكن استخدامها داخل الصف الدراسي وخارجه وكذلك في التعلم الفردي والتعلم الجمعي كما يمكن استخدامه في أي وقت دون قيود.

- يمكن بسهولة الاستجابة للتغيرات السريعة التي تطرأ على المعرفة من خلال الكتب المدرسية، التي يسهل تعديلها بما يتمشى مع هذه التغيرات.

وبالإضافة إلى ما سبق عرضه من مزايا لاستخدام الكتاب المدرسي، كأداة لتنفيذ المنهج المدرسي فقد ذكر تالمج Talmage مزايا أخرى مثل:

- يضمن الكتاب المدرسي توحيد المحتوى والتتابع التعليمي لهذا المحتوى للتلاميذ في الصفوف الدراسية المختلفة.

- يساهم الكتاب المدرسي بالإمداد بجوانب جاهزة للنظام التعليمي، كالفلسفة والأهداف والطرق والتتابع بحيث تقدم كل هذه الجوانب جاهزة للمعلم باتباعه الكتاب المدرسي.

- يمكن الكتاب المدرسي من التقييم السريع لمدى التقدم الذي أحرزه التلاميذ في البرنامج التعليمي، في ضوء ما تمت دراسته من هذا الكتاب. (شكري والحمادي 1993).

والكتاب المدرسي يقوم بدور هام في العملية التعليمية فهو ليس فقط مجرد مخزن (أو مستودع) للمعلومات والحقائق، وإنما يقوم بعدة وظائف عرضها ميرل Merrill كما يلي:

- الكتاب المدرسي يعمل بمثابة مخزن (أو مستودع) للمعلومات.

- الكتاب المدرسي يعمل كدليل يمكن اتباعه لمحتوى المادة التعليمية وتتابع عرضها.

وقد عدد (ميرل) مزايا الكتاب المدرسي وعيوبه، كأداة للعملية التعليميـــة، فمـــن حيـــث المزايا ذكر الآتي:

- الكتاب المدرسي أداة تلقى قبولاً عامّاً من جانب المعلم والمتعلم على السواء.
- كلفته المالية منخفضة نسبياً.
- سهولة تداوله لسهولة حمله ونقله.
- مصدر للمعلومات يسهل الوصول إليها.
- يفيد في عملية تفريد التعلم؛ لأن المتعلم يمكنه استخدامه في أي مكان، والسير فيه بمعـــدل تعلم يتناسب مع سرعته الذاتية هذا بجانب استخدامه في التعليم الجمعي. (طعيمة 2004).

**مواصفات الكتاب المدرسي الجيد**

المواصفات الوزارية للكتاب المدرسي:

وضعت وزارة التربية والتعليم مواصفات للكتاب المدرسي؛ ليسترشد بها مؤلفو الكتـــب المدرسية، وجاءت هذه المواصفات ثمرة للدراسات والبحوث، التي قامت بها الوزارة عن طريق لجانها المتعددة وهذه المواصفات تتضمن مواصفات عامة لجميع الكتب وأخرى خاصة بكـــل مادة، وكلاهما يتعلق بلغة الكتاب ومادته العلمية وبالأشكال التوضيحية وإخراج الكتاب.

وفيما يلي عرض للمواصفات الوزارية الخاصة بكتب التربية الوطنية (المركز القـــومي للبحوث التربوية 1980) (مركز تطوير المناهج 1989).

- أن تكون موضوعات التربية الوطنية من بيئة التلاميذ، وخبراتهم الحياتية ونشـــاطاتهم، ومتفقة مع ميولهم وحاجاتهم ومستواهم.
- أن تكثر الصور والرسوم في المراحل الدنيا من التعليم، وعندما يتطلب عرض المـــادة ذلك.

- أن يكون ورق الكتاب من النوع الجيد الذي يتحمل استخدام التلاميذ ويكون الغلاف سميكا ومرناً وملوناً بلون جذاب.

**توصيات بخصوص الكتاب المدرسي المناسب:**

بُحِثَ الكتاب المدرسي في المؤتمر الثقافي العربي الثالث في بغداد سنة 1957 وكان خاصاً بتدريس المواد الاجتماعية والتربية الوطنية في البلاد العربية، ثم كان الكتاب المدرسي موضوع بحث المؤتمر الثقافي العربي الخامس في الرباط سنة 1962.

ومن أبرز توصيات المؤتمر الثقافي العربي الثالث ما يأتي:

1 - أن توضع الكتب المدرسية بحيث تؤدي إلى التربية الوطنية الصحيحة، وغرس فكرة القومية العربية.

2 - أن تتطور مادة الكتاب المدرسي حسب تطور البحث العلمي ويعتمد في تأليفها على أوثق المصادر وأحدث البحوث، مع الرجوع للمصادر الأصلية كلما أمكن.

3 - أن يسير التأليف حسب تسلسل يلائم طاقة التلميذ، ويؤدي بالحقائق العلمية إلى حقيقة كبرى واضحة، أو مغزى عام يخرج به التلميذ.

4 - أن تزود الكتب المدرسية بوسائل الإيضاح اللازمة، كالصور والرسوم والخطوط البيانية والخرائط والصور الكاريكاتورية، وأن تشتمل الكتب على تمارين ومسائل في آخر كل فصل أو في آخر الكتاب.

5 - أن تزيد العناية بشكل الكتاب ليكون شائقاً للتلاميذ، مغرياً لهم بالقراءة.

6 - أن يشترك في تأليف الكتب المدرسية المختصون في هذه العلوم والمدرسون. (برهم 2005)

ومن أبرز توصيات المؤتمر الثقافي العربي الخامس بالصيغة التي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده العادي السابع والثلاثين 1962 ما يأتي:

- أن تكون أهدافنا القومية والتربوية الإطار العام الذي تؤلف فيه الكتب المدرسـية، وهـذا بالإضافة إلى أهداف كل مادة والغرض من تدريسها.

- أن تعالج موضوعات الكتاب المدرسي معالجة تنمي في التلاميذ والطلاب اتجاهات روحية وعقلية واجتماعية مرغوباً فيها كالأسلوب العلمي في التفكير.

- أن تبنى الكتب المدرسية على أساس ربط الحقائق والمعلومات، بالظواهر المشـتركة فـي العالم العربي، والحياة العربية، والمصالح العربية.

- أن يشمل الكتاب المدرسي وسائل إيضاح من صور وخرائط ورسوم بيانيـة كافيـة وأن تكون تلك الوسائل ملونة جهد المستطاع وخاصة في الصفوف الأولى، وذلك لما لها مـن قدرة على التشويق ومساعدة على الاستيعاب.

- أن يكون طبع الكتاب المدرسي سليماً من كل العيوب وأن تكون الحروف مشكولة شـكلاً صحيحاً في كتب المواد الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية.

- أن تتدرج الحروف المستخدمة في طبع الكتاب المدرسي من حيث الحجم بتدرج مراحـل التعليم فتستخدم الحروف الكبيرة في بداية المرحلة الأولى، وتصل الحروف إلى بـنط 16 في المرحلة الثانوية.

- أن يزود المؤلفون كتب المدرسة بأسئلة آخر كل موضوع أو فصل؛ توجيهـاً للطـلاب؛ لإعمال الفكر والتمحيص، والمراجعة واستخدام الكتاب.

- أن يوضع الكتاب المدرسي في قالب يشجع الطالب على التفكير والمناقشة والنقد لا مجرد الاستظهار ويراعى في ذلك أن تكون مادة الكتاب جذابة تناسب مدارك الطالب.

- أن يلتزم مؤلفو الكتب المدرسية بأمانة النقل والرواية فيما تحتوي عليه الكتب المدرسية من الحقائق مع ذكر المصادر والمراجع التي يأخذون عنها في آخر الكتاب وذلـك كوسـيلة لتشجيع التلاميذ على الاطلاع خارج الكتاب المدرسي. (برهم 2005)

اعتماداً على ما سبق من مواصفات الكتاب المدرسي الجيـد، تـرى الباحثـة أن هـذه المواصفات تتعلق بالكتاب المدرسي، لغة ومحتوى وتنظيماً وإخراجاً، واستناداً إلى المواصـفات السابقة تصنف الباحثة المواصفات إلى ما يلي:

**من حيث المحتوى:**

- أن يشتمل محتوى الكتاب المدرسي على كل ما هو أساسي بالنسبة للموضوع الذي يعالجه.
- أن يسهم المحتوى في معرفة التلميذ بكل ما هو جديد في المادة الدراسية.
- أن يساعد التلاميذ على فهم الأساسيات، ويعدهم للحياة العملية.
- أن يكون المحتوى قابلاً للتعلم فيراعي ويناسب أعمار المتعلمين ويتمشى مـع الفـروق الفردية بينهم ويراعى مبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.
- أن يترابط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ فتتمشى المعلومات مـع واقـع الحياة في المجتمع.
- ينبغي مراعاة التوازن بين موضوعات المادة الدراسية فلا يطغى أحد الموضوعات علـى الآخر وينبغي مراعاة التوازن بين الأصالة والمعاصرة والأهميـة فـي تقـديم المـادة التعليمية.

**من حيث تنظيم المحتوى:**

- أن يراعى الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد ومن البسـيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل، أثناء تنظيم محتوى المادة التعليمية، وهو مـا يطلـق عليه بالتنظيم المنطقي.
- أن يراعى عرض الموضوعات وفقاً لقدرات التلاميذ واستعداداتهم، ومدى تقبلهم وحاجاتهم إليها واستفادتهم منها، وهو ما يطلق عليه التنظيم السـيكولوجي.

- أن يراعى ترابط الموضوعات وأجزائها؛ تأكيداً لوحدة المعرفة، وأن تكون المعارف في صورة خبرات متكاملة، تتضح فيها الصلة بين المحتوى وسائر العلوم المرتبطة.
- أن يساعد تنظيم المحتوى على تنمية قدرة التلاميذ على استخدام التفكير العلمي، بجعله مجموعة من المواقف تتحدى تفكير التلاميذ وقدراتهم.

**من حيث الطريقة:**

- أن تساعد طريقة العرض على اكتساب التلاميذ للمعلومات والمعرفة.
- أن تراعي جميع مستويات المعرفة.
- أن تساعد على اكتساب المهارات في المقرر.
- أن تساعد على اكتساب أساليب التفكير المختلفة.
- أن تراعي التنظيم الجيد للمادة.
- أن تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها.
- أن تساعد الطريقة في اكتساب المقدرة على استخدام المعرفة والاستيعاب، وتوظيفها للتطبيق في مواقف غير نمطية.

**من حيث الإخراج:**

- أن يلائم التصميم الفني للغلاف موضوع الكتاب وأن يلفت هذا التصميم انتباه التلاميذ.
- أن تنسق العناوين الرئيسة والفرعية تنسيقاً يوضحها، ويفضل أن تكون العناوين ملونة.
- أن تستخدم أساليب واقعية في عرض الصور و الرسومات، بحيث تعبر عن العالم المحيط بالتلميذ.

يعد كل ما سبق مصادر متنوعة لاشتقاق معايير تحليل كتب التربيـــة الوطنيـــة وقـــد استخلصت الباحثة مجموعة المعايير الخاصة، بكتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا من المحاور السابق عرضها، والتي سنتعرض لها فيما بعد.

**مفهوم التربية الوطنية**

ترى الباحثة أن لتوضيح مفهوم "التربية الوطنية" أهمية قصوى، لما يترتب علـــى إدراك معنى هذا المصطلح التربوي من قرارات تربوية، تتعلق بتحديد أهداف تدريسها في التعليم العام ومحتوى تدريسها وكيفية تدريسها وتقويمها وقد تنوعت تعريفات التربية الوطنية، تبعاً لتنـــوع الخلفيات الفلسطينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية لكل أمة وفيما يلي عرض موجز لأهم تلك التعريفات.

يرى المعيقل (2004) أن التربية الوطنية: هي "ذلك الجانب من التربية الـــذي يشـــعر الفرد بموجبه صفة المواطنة ويحققها فيه وهي أيضاً تعني تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة، وتربيته إنسانياً، ليصبح مواطناً صالحاً، يتحلى فـــي ســـلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه".

أمّا اللقاني والجمل (1999) فيعرفان التربية الوطنية بأنها "عملية غرس مجموعة مـــن القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ؛ لتساعدهم على أن يكونوا صالحين، قادرين على المشـــاركة الفعّالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته".

أمّا الباحثة فترى أن التربية الوطنية: هي إعداد التلاميذ لدورهم في المجتمع كمسؤولين، وصانعي قرار، ومواطنين يرعون مصالح الوطن. وترى أن التربية الوطنية هـــي جـــزء مـــن التربية العامة وأنه من الصعب الفصل بينهما.

**أهداف التربية الوطنية**

يجمع التربويون على أن الهدف العام للتربية الوطنية يتمثل في إعداد المواطن الصالح، أو الإنسان الصالح الذي يعرف حقوقه ويؤدي واجباته تجاه مجتمعه وقد تعرض كثير من التربويين إلى ذكر أهداف تفصيلية للتربية الوطنية، وذلك من منطلقات متعددة تأخذ في عين الاعتبار خصوصية كل مجتمع، من حيث العقيدة التي يؤمن بها، والفلسفة التي ينطلق منها والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها.

وقد لخص سعادة (1990) أهداف التربية الوطنية في الآتي:

- تزويد التلاميذ بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه.
- تعليم التلاميذ القيم وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية، التي تؤثر في مجرى حياتهم في البيئة المحلية.
- فهم التلاميذ لحقوق الأفراد وواجباتهم.
- التعرف على القضايا العامة الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ.
- فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة، والنشاطات السياسية الدولية.
- فهم وسائل اشتراك التلاميذ في النشاطات الوطنية والقومية على المستوى المحلي والإقليمي العربي.

كما ذكر التل (1987) أن التربية الوطنية ترمي إلى تحقيق الأهداف التعليمية الآتية:

- الانتماء والاعتزاز والولاء للأمة العربية والإسلامية وعقيدتها وفكرها ومثلها وقيمها حيث إن هذا الانتماء والاعتزاز والولاء هو محور وجود هذه الأمة.
- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

- التحرر من التعصب والتمييز، بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية.

- اكتساب الثقافة السياسية التي تمكن المواطن من أن يلعب دوره السياسي، بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية.

- الإيمان بالأخوة الإنسانية القائمة على الحق والعدل والمساواة.

- الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان والمجتمع السياسي، على المستوى الوطني والقومي والعالمي.

- الإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض وأممها، مهما كان لونها أو عقيدتها أو درجة تقدمها أو تخلفها.

أما أهداف التربية الوطنية التي جاءت في توصيات المؤتمرات العربية المتعددة التي عقدت لهذا الغرض، فيمكن تلخيصها كما يلي:

1. تنمية الشعور بالقومية العربية والإيمان بها و بأصالتها، وفضلها على الحضارة الإنسانية.

2. تنمية شعور المواطن بوطنه وتكوين عاطفة الانتماء لهذا الوطن.

3. تنمية الشعور بحق المواطن في الفرص المتكافئة والمساواة الاجتماعية والسياسية.

4. تنمية الوعي الاجتماعي والشعور بأهمية عادات وتقاليد ونظم وقيم الجامعة العربية.

5. تنمية الوعي الاقتصادي، والشعور بأهمية الاقتصاد والوطن والمنتجات الوطنية، والمستقبل الاقتصادي الأفضل للمواطن.

6. تبصر المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه، وتحصنه من التسلط الحزبي والطائفي والإقليمي.

7. تربية السلوك الوطني على أساس التعاون والعمل المشترك، وتحمل أعباء الآخرين، وإيثار الصالح العام، واحترام حقوق الغير وآرائهم وعواطفهم.

8. توعية الضمير العربي الذي يوجه المواطن العربي في كل ما يأخذ ويدع مستهدياً بمصالح الأمة ومستقبلها. (ناصر و شويحات 2006).

مما سبق ترى الباحثة أن هناك تفاوتاً بين بعض التربويين في تقدير أهداف التربية الوطنية وربما اختلافاً في ترتيب أولويات التربية الوطنية، وذلك من منطلق نظرة كل باحث إلى مفهوم التربية الوطنية، وإلى تقديره للدور الذي تؤديه التوجهات الدينية والسياسية والقومية، لكل مجتمع في تشكيل أهداف التربية الوطنية.

لكن هذا لا يمنع من الوصول إلى نتيجة مفادها، أن جميع الأهداف التي سبق ذكرها مهمة وتصب في خدمة الهدف العام، الذي يعد الهدف الأساسي للتربية الوطنية، ألا وهو إعداد المواطن الصالح.

**أهداف منهاج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين:**

تستمد التربية الوطنية أهدافها العامة من تطلعات الشعب الفلسطيني الوطنية وتستند إلى حقه الطبيعي والتاريخي في وطنه فلسطين ومن حقه في السيادة فوق أرضه وتحقيق استقلاله لإعداد الإنسان الفلسطيني الصالح المؤمن بربه والملتزم بواجباته والمنتمي إلى وطنه فلسطين وأمته العربية والمؤمن بالحرية والعدل والمساواة والتعايش مع الآخرين كما تسعى إلى بناء الشخصية الفلسطينية من جميع جوانبها: الروحية و العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية.

وتهدف هذه المرحلة إلى ما يأتي:

- غرس عقيدة الإيمان بالله، والإقتداء بشخصية الرسول الكريم _صلى الله عليه وسلم_.
- غرس الانتماء والولاء لفلسطين، أرضاً وشعباً.

- الإيمان بأن الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.

- التعرف إلى البيئة المحلية والاجتماعية وتنمية اتجاهات المحافظة عليها والولاء لها ومبادئ التفاعل الإيجابي معها.

- تنمية شخصيته وتعزيز ثقته بذاته وهويته.

- تنمية مهارات حسن الاستماع والاستيعاب والقراءة والقدرة على التعبير عن ذاته بوضوح تحدثاً وكتابة.

- تنمية القدرة على قراءة الرسومات والصور وفهمها والتمييز بينها.

- تدريبه على الملاحظة الدقيقة للظواهر المختلفة في البيئة المحلية وتدعيم قدرته على الاستقلال في التفكير والاستدلال وتقصي الحقائق وإدراك العلاقات بين الظواهر المختلفة.

- غرس حب الإسهام في أعمال الخير والعمل التطوعي والقدرة على العمل بروح الفريق.

- تنمية السلوك الاجتماعي السليم والسوي مثل احترام كبار السن والعطف على الصغار والرفق بالحيوان والاعتناء بالنبات.

- المحافظة على التراث الوطني الفلسطيني بما فيه من قيم وعادات وتقاليد وأعراف ايجابية مثل: التعاون و الصدق والاستقامة والنخوة والتسامح ومساعدة الآخرين.

- تمكينه من الاستخدام السليم للغة العربية والاعتزاز بها عن طريق الحوار وقراءة النصوص المناسبة لمستواه وبدء التدريب على الكتابة والتعبير عن أفكاره بصورة مكتوبة ومحكية.

- تنمية وعيه البيئي بالمحافظة على نظافته الشخصية ونظافة بيته ومدرسته، وحيه.

- التعرف إلى مؤسسات المجتمع الفلسطيني والملكيات العامة ودورها في خدمة المجتمع المحلي.

- ترسيخ قيم الحياة اليومية والعمل على تطبيقها، مثل: احترام الوقت وإتقان العمل في الأرض واحترام المهن.

- تدعيم قدرته على التكيف مع المجتمع وتغيير السلبيات المحيطة به ومعرفة ماله من حقوق وما عليه من واجبات وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الفردية.

- التعرف إلى السمات الجغرافية الرئيسة في فلسطين.

- تعريفه بجوانب مضيئة من تاريخ فلسطين العربي والإسلامي.

- إبراز خصوصية فلسطين ومعالمها الأثرية ومقدساتها الدينية وأهميتها وصيانتها وحمايتها والمحافظة عليها وتحسينها.

- التعرف إلى الموارد والمصادر والثروات الطبيعية والبشرية الفلسطينية بشكل سليم وذلك من خلال التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومبادئ استغلالها وتسخيرها لصالح الإنسان.

- التعريف ببعض الأعلام البارزين الذين خدموا فلسطين على مر العصور. (الخطوط العريضة 1999).

وترى الباحثة أنه بالنظر إلى تلك الأهداف يمكن القول بأنها تنطلق من أسس محددة، تستمد منها التربية في فلسطين بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص أهدافها ومقوماتها وعلى رأس هذه الأسس القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، اللذان تحثان على روح المواطنة والدفاع عن الوطن وحبه، ويضاف إلى هذين المصدرين الأساسيين، الثقافة السائدة في المجتمع الفلسطيني، وما تحمله من عادات وتقاليد وأعراف واتجاهات، تعطي الروابط الاجتماعية والتعاون والتكامل بين الناس دوراً هاماً في حياة المجتمع وأفراده.

**الدراسات السابقة**

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية، التي اهتمت بتحليل وتقويم كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، ومن خلال اطلاع الباحثة على معظم هذه الدراسات، يمكن تلخيص أهم الدراسات التي يمكن اعتبارها مدخلاً لهذا البحث مع ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

**أ - الدراسات العربية**

**دراسة المعيقل (2004)**

تعد هذه الدراسة من الدراسات المنشورة التي وقفت عليها الباحثة وتناولت تقويم منهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية هدفت الدراسة إلى تحليل واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من حيث إعدادها وأنواعها وتوزيعها واستقصاء آراء معلمي المادة في مدينة الرياض حول ثلاثة محاور هي: موافقة الأنشطة للمعايير المفترضة ومدى توافر عوامل نجاحها ومدى تحقق أهدافها وقد اتبع الباحث أسلوب تحليل المضمون لرصد إعداد الأنشطة وأنواعها، وتوزعها على المراحل الدراسية الثلاث بصفوفها التسعة ثم استخدام الأسلوب الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة لاستطلاع آراء 107 معلمين حول المحاور الثلاثة للأنشطة وأظهرت نتائج الدراسة في شقها التحليلي وجود 277 نشاطاً في مقررات التربية الوطنية موزعة على اثني عشر نوعاً من الأنشطة. وجاءت أعداد الأنواع كالآتي: المناقشات والحوارات: 172 تكراراً بنسبة 62% كتابة التقارير والأبحاث وجمع المعلومات: 29 تكراراً بنسبة 10.5% جمع الصور ورسم الخرائط: 14 تكراراً بنسبة 5% تخطيط الجداول والبطاقات وكذا الزيارات والرحلات الميدانية: 12 تكراراً بنسبة 4.3% لكل منهما إعداد كلمات وإذاعتها: 11 تكراراً بنسبة 4% إعداد الصحف والنشرات: 8 تكرارات بنسبة 2.8% دعوة الضيوف وكذا الخدمات الميدانية: 6 تكرارات بنسبة

2% لكل منهما تمثيل الدور: 5 تكرارات بنسبة 1.8% الدورات التدريبية وكذا عرض الفيديو: تكرار واحد بنسبة 0.3% لكل منهما.

وجاء توزيع تلك الأنشطة على المراحل الدراسية كالآتي:

13: نشاطا في المرحلة الابتدائية بنسبة 4.7% 97 نشاطاً في المرحلة المتوسطة بنسبة 3.5% 67 نشاطاً في المرحلة الثانوية بنسبة 60.3%. وأظهر التحليل وجود خلل في توزيع تلك الأنشطة على المراحل والصفوف الدراسية حيث خلا الصفان الرابع والخامس الابتدائي من أي نشاط كما خلت المرحلتان الابتدائية والثانوية من بعض الأنشطة بينما كانت المرحلة المتوسطة أكثر تكاملاً وتوازناً. أمّا في الشق الوصفي المسحي لاستطلاع آراء معلمي المادة فقد أظهرت نتائج دراسة "المعيقل" تواضع نظرة المعلمين للمحاور الثلاثة بشكل عام، حيث لم يصل أي محور إلى درجة "موافق "وباختبار الفروق بين معلمي المراحل الدراسية الثلاث ظهر أن معلمي المرحلة المتوسطة كانوا الأعلى متوسطاً، وبدلالة احصائية في محورين هما: مدى توافر المعايير المفترضة بالأنشطة ومدى تحقيق أهدافها بينما لم تظهر فروق بين المعلمين في المحور الثالث المتعلق بمدى توافر عوامل نجاح الأنشطة كما لم تظهر فروق بين المعلمين من المرحلتين الابتدائية والثانوية في أي محور.

**دراسة القطيش (2003)**

قام القطيش بإعداد دراسة بعنوان "مشكلات منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن التاسع العاشر) كما يراها معلمو ومعلمات تلك الصفوف في محافظة مأدبا الأردن" هدفت إلى تقدير مشكلات منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن التاسع العاشر) كما يراها معلمو ومعلمات تلك الصفوف في محافظة مأدبا، وقد تم استخدام أداة تكونت من أربعة مجالات هي: المنهاج والوسائل والأنشطة والتقويم والكتاب المدرسي وأظهر البحث النتائج التالية: هناك مشكلة بدرجة متوسطة للمجال الكلي وليس هناك مشكلات تتعلق بمجال الوسائل والأنشطة والكتاب المدرسي أمّا في مجال

التقويم والمنهاج فهناك مشكلة بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى إلى اختلاف الجنس والمؤهل والتخصص والحالة الاجتماعية ووجود فروق تعزى إلى الخبرة التدريسية لصالح أقل من 5 سنوات.

**دراسة العجاجي (2001)**

هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت التجربة السعودية في تدريس التربية الوطنية في المرحلة الثانوية كمادة مستقلة وتم ذلك من خلال استقصاء آراء المعلمين الذين يدرسون هذه المادة في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وعددهم 232معلماً باستخدام استبانة مكونة من 64 فقرة موزعة بين محاور الدراسة: الأهداف المحتوى الوسائل والنشاطات الاحتياجات التدريبية. وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج منها:

- إن أهداف مادة التربية الوطنية كانت غير واضحة لدى كثير من المعلمين وخاصة بعض الأهداف ذات البعد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.
- إن المقرر قد أغفل بعض جوانب المحتوى ذات الأهمية الكبيرة في التربية الوطنية.
- إنه يوجد صعوبات لدى المعلمين في الإطلاع على الوسائل والنشاطات المناسبة للمادة وكيفية الاستفادة منها.
- إن المعلمين عبروا عن قلة تدريبهم وحاجاتهم لدورات تدريبية في جميع جوانب مادة التربية الوطنية لتأهيلهم بطريقة مناسبة.

**دراسة رابعة (1999)**

هدفت إلى تقويم كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الثلاثة: (الرابع الخامس السادس) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية: (الرابع الخامس السادس) في محافظات شمال فلسطين

- هل هناك فرق في التقديرات التقويمية لكل مجال من مجالات الدراسة الخمسة، تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ونوع الصف وتدريس المادة للمرة الأولى؟

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة موحدة للكتب الثلاثة تكونت في صورتها النهائية من (56) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: أهداف الكتاب الإخراج الفني للكتاب محتوى الكتاب الوسائل التعليمية والأنشطة والتقويم.

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الوطنية للصفوف الثلاثة في محافظات شمال فلسطين: (جنين نابلس طولكرم قلقيلية وسلفيت) والبالغ عددهم (754) معلماً ومعلمة.

أظهرت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير مجالات الدراسة الخمسة، إن مجال الإخراج الفني للكتب الثلاثة مجتمعة احتل المرتبة الأولى فقد جاءت درجة تقديره كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.10). إن مجال الأهداف احتل المرتبة الثانية فكانت درجة تقديره كبيرة، (3.58) وإن مجال المحتوى جاء في المرتبة الثالثة، فدرجة تقديره كبيرة (3.50) بينما جاء مجال وسائل التقويم في المرتبة الرابعة بدرجة تقدير متوسط (3.37) ومجال الوسائل التعليمية والأنشطة في المرتبة الخامسة والأخيرة درجة تقدير متوسطة أيضاً (3.01) وقد جاءت درجة التقويم للمجالات الخمسة وللصفوف الثلاثة مجتمعة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.49).

أمّا نظرة معلمي مناهج التربية الوطنية لدرجة المراعاة فقد اختلفت باختلاف الجنس والمؤهل والخبرة فمتغير الصف ومتغير تدريس المادة.فقد كشف اختبار (ت) (Te Test) أن تقديرات الذكور أعلى من تقديرات الإناث على مجالات الدراسة، وأن هناك فروقاً في درجة التقدير بين المدرسين القدماء والمدرسين الجدد لصالح الجدد على مجالي (المحتوى والوسائل

التعليمية) في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات كما أظهر تحليل التباين الاحادي (ANOVA) أن هناك فروقاً في تقدير درجة المراعاة تعزى للمؤهل لصالح حملة الدبلوم بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغير الصف على مجالات الدراسة باستثناء مجال الإخراج الفني لصالح الصف الرابع وفيما يتعلق بمتغير الخبرة كشفت النتائج عن وجود فروق على مجالي (المحتوى والوسائل التعليمية) لصالح أصحاب الخبرة أقل من خمس سنوات وأصحاب الخبرة أكثر من عشر سنوات وعن عدم وجود فروق على بقية المجالات.

**دراسة زيدان (1998)**

تناولت فيها أهداف منهاج التربية الوطنية وهي بعنوان: "مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح"، هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة هذا المنهاج لهذه الصفات، استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (97) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:(المجال السياسي المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي) وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (303) معلم ومعلمة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح كانت متوسطة وإن تقديرات الإناث لدرجة المراعاة كانت أعلى منها عند الذكور في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وإن تقديرات المعلمين تخصص الجغرافيا أعلى من تقديرات ذوي التخصصات الأخرى في المجال السياسي فقط وتقديرات المعلمين الذين يعلمون في مدارس أساسية وثانوية معاً أعلى من نظرائهم الذي يعلمون في المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في المجالين السياسي والاقتصادي فقط بينما لم يظهر فروق في تقدير درجة المراعاة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وموقع المدرسة، ومتغير الخبرة.

**دراسة المراشدة (1996)**

أعد المراشدة دراسة بعنوان "بناء مقياس لتقويم كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن "بهدف بناء هذا المقياس وتطبيقه على كتاب التربية الوطنية للصف

العاشر  حدد فيها مكونات الكتاب المدرسي إلى سبعة مجالات  وتبنى مقياساً عاماً لتقويم الكتب المدرسية لمختلف المواد الدراسية تكون من (96) فقرة ومن ثم قام ببناء مقياس تقويم كتب التربية الوطنية في المرحلة الثانوية في ضوء المقياس الأول، وبلغ عدد فقراته (95) فقرة. وتم تطبيق المقياس بشكله النهائي على كتاب التربية الوطنية للصف العاشر، لبيان نقاط الضعف من قبل عينة تكونت من (66) معلماً ومعلمة، اختيرت مدارسهم بالطريقة العشوائية الطبقية  و (25) مشرفاً ومشرفة وخمسة من مؤلفي الكتاب  وتوصلت إلى أن الكتاب المقوم بشكل عام جيد جداً فقد تراوحت مجالاته بين الممتاز للمجال الخامس (التقويم) والمتوسط للمجال السادس (المعينات) وجاء المجال الأول (المقدمة) بمستوى جيد وبقية المجالات بمستوى جيد جداً.

**دراسة الجرداني (1995)**

أجرت الجرداني دراسة بعنوان "مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في سلطنة عُمان لمعايير التعلم الذاتي  ومدى تطبيق المعلمين لها في غرفة الصف" وقد تكونت عينة الدراسة من (151) معلماً ومعلمة  واختيروا عشوائياً من ثلاث مناطق تعليمية هي: محافظة مسقط  ومنطقة الباطنة  والداخلية. ولغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة  قامت الباحثة بتطوير أداتين هما:

- قائمة معايير التعليم الذاتي مكونة من (85) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي: المقدمة، الأهداف  المحتوى  العرض  الأنشطة  التقويم  تنظيم المحتوى والاخراج الفني.
- استبانة اختبارية مكونة من (43) سؤالاً  ويتضمن كل سؤال ثلاثة بدائل  يقوم المعلم باختيار البديل الذي يقوم بتطبيقه فعلياً.

وقد كشفت نتائج الدراسة  إن كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في سلطنة عُمان تتوفر فيها بعض المعايير الهامة من التعلم الذاتي بلغ عددها (8) معايير من بين (58) معياراً. كما أن معلمي الدراسات الاجتماعية يطبقون التعلم الذاتي بدرجة متوسطة  كذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة وثيقة بين مراعاة الدراسات الاجتماعية لمعايير التعلم الذاتي

والكشف عن مدى تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية لهذه المعايير في العملية التعليمية وأظهرت الدراسة أيضاً، أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في تطبيق المعلمين للتعلم الذاتي تعزى للجنس (عُماني  وافد) لصالح المعلم الوافد.

**دراسة العطيوي (1995)**

هدفت الدراسة إلى تقييم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي واستخدمت الباحثة أداتين لهذا الغرض. الأولى لتحليل محتويات مناهج التربية الوطنية والاجتماعية، باستخدام المنهج التحليلي الوصفي والأداة الثانية كانت عبارة عن استبانة مكونة من (58) معياراً. طبقها على (199) معلماً ومعلمة وكشفت نتائج الدراسة، إلى أن هناك عدداً كبيراً من معايير الأساس الاجتماعي التي تم تحديدها، متوفرة في كتب الدراسات الاجتماعية، وخاصة كتب التربية الوطنية، التي راعت بشكل جيد معظم معايير الأساس الاجتماعي. كما أظهرت هذه الدراسة أن هناك فروقاً في معرفة المعلمين تعزى للجنس لصالح الذكور بينما لا توجد فروق في معرفة المعلمين تعزى للمؤهل أو الخبرة.

**دراسة العماري (1995)**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم منهاج التربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء أسس المنهاج. وقد استخدم الباحث استبانتين لهذا الغرض فاستخدم لبناء الاستبانة الأولى استبانة مفتوحة لاقتراح ثلاثة مصادر فكرية وفلسفية وتم توزيعها على الفئات التالية:(اساتذة جامعة عدن  موجهين  باحثين تربويين). وتكونت الاستبانة في شكلها النهائي من (25) فقرة. أما الاستبانة الثانية المتعلقة بالمعايير الواجب توفرها في منهاج التربية الوطنية فقد تكونت في شكلها النهائي من (50) فقرة. موزعة على أربعة مجالات هي: الأهداف المحتوى الأنشطة وأساليب التقويم. وقام الباحث بتوزيع أداتي الدراسة على مجتمع الدراسة كاملاً، والبالغ (620) معلماً ومعلمة في أمانة العاصمة صنعاء ومحافظة عدن. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية المصادر الفكرية والفلسفية لمنهاج التربية الوطنية، كان أعلى من المستوى المقبول تربوياً على المستوى العالمي في حين أظهرت

النتائج المتعلقة بدرجة توفر معايير منهاج التربية الوطنية على الاستبانة ككل، أنها كانت أقل من المستوى المقبول تربوياً على المستوى العالمي أمّا فيما يتعلق بأثر الجنس والمؤهـل العلمـي والتفاعل بينهما في درجة توفر معايير منهاج التربية الوطنية فقد أظهرت نتائج الدراسـة أنهـا بارتفاع المؤهل العلمي يقل تقدير درجة توفر المعايير.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علـى مسـتوى (a = 0.05) يعزى للتفاعل بين الجنس والمؤهل.

وأخيراً كشفت نتائج الدراسة أن المعايير الواجب توفرها في كتب التربية الوطنية فـي ضوء قائمة المعايير التي أعدها الباحث، بلغت (24%) لجميع كتب التربية الوطنية بينمـا لـم تتوفر ما نسبته (76%) من المعايير في جميع الكتب.

**دراسة عواد (1994)**

هدفت إلى تقويم مناهج التربية الاجتماعية الوطنية للصف الأول الأساسي من وجهـة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة في محافظات الأردن الجنوبية على عينة تألفـت مـن (157) معلماً ومعلمة وجميع مشرفي المرحلة وعددهم (17) مشرفاً ومشرفة. وقد قام الباحـث بتطوير استبانة تكونت من ستة مجالات تقويمية هي أهداف المنهـاج ومحتـواه، والأسـاليب والوسائل والأنشطة والتقويم والإخراج الفني للكتاب ودليل المعلم. وتكونت عينة الدراسة مـن (157) معلمة ومعلماً أختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية و (17) مشرفاً ومشرفة اختيروا جميعاً كعينة للدراسة. وقد بينت الدراسة أن المنهاج يشتمل على أهداف تركز بشكل عال على الانتماء الوطني الاردني، وتنسجم مع الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن وتركز علـى الاتجاه الاسلامي وتنسجم مع الأهداف العامة لمبحث التربية الاجتماعيـة وتراعـي طبيعـة المجتمع الاردني وتساعد على تنمية علاقات إيجابية بين الطالب ومن معه في المدرسة وكشفت نتائج الدراسات أن معلمي الصف، ومشرفي المرحلة أجمعوا على اعتبار جميع مجالات تقـويم المناهج قوية باستثناء مجال التقويم، الذي عده معلمو الصف مجالا متوسط الفاعلية، فـي حـين عده مشرفو المرحلة مجال قوة. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات

تقدير آراء معلمي الصف ومشرفي المرحلة، في المجالات الستة مجتمعة، وأجمع معلمو الصف ومشرفو المرحلة على اعتبار أن (62) فقرة من فقرات الاستبانة البالغة (82) فقرة هي نقاط قوة في المنهاج.

**دراسة مبارك (1994)**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي، في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب أجريت هذه الدراسة في مصر، بعد ثورة تموز (1952) وذلك بالتعرف على القيم اللازمة لهم في ضوء التطورات التي مرّت على المجتمع المصري منذ تلك الثورة، ومدى توافرها في الأهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية. وكانت عينة الدراسة من نوعين: الأول تحليل محتوى وأهداف المناهج للصفوف السابع والثامن والتاسع في مصر في الكتب المقررة للعام الدراسي 88 / 1989. والثاني: تطبيق مقياس للقيم الاجتماعية على (185) طالباً وطالبة من الصف السابع قبل دراسة المناهج السالفة الذكر وعلى نفس العدد من الصف التاسع بعد دراستها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الجمل التي تحتوي قيماً لا تزيد على 10 % وعدم وجود توازن في توزيع الأهداف حسب مستوياتها أمّا المحتوى فيتضمن عدداً قليلاً من القيم خاصة في كتب الصف السابع والثامن ولاحظ اختلاف نسبة المحتوى المناسب لكل قيمة فقد وردت بعض القيم كثيراً مثل: التعاون التضحية الحرية الشجاعة والشورى.

كما أظهرت النتائج عدم نمو القيم لدى الطلاب وعدم شعور المعلمين بأهميتها. وأظهرت أيضاً عدم معرفة معظم مؤلفي الكتب المدرسية: الطريقة السليمة، التي تتم بواسطتها تضمين القيم الاجتماعية للكتب المدرسية وعدم توفر الأنشطة الصفية واللاصفية التي تساعد على تنمية القيم وعدم وضوح الأساليب التكاملية في تنظيم محتوى المنهاج وشيوع الطرق التقليدية في التدريس.

**دراسة خريشة (1994)**

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي في ضوء معايير أعدها الباحث، أجريت هذه الدراسة في الأردن. واحتوت على (119) معياراً موزعة على ستة مجالات رئيسة هي:

(إخراج الكتاب ومحتواه وعرض محتواه والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية والأسئلة و التدريبات) وقد تكونت عينة الدراسة من (159) معلماً، و (16) مشرفاً تربوياً للتعرف على درجة تقديرهم لمدى توافر معايير كل مجال من هذه المجالات ومدى توافر معايير هذه المجالات مجتمعة في كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي كذلك التعرف إذا كان هناك فروق في درجة تقدير المعلمين والمشرفين لمدى توافر معايير كل مجال من المجالات ومدى توافرها مجتمعة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتحقق معايير المجال الأول المتعلق بالشكل والإخراج بدرجة عالية لدى المعلمين والمشرفين.
- تتحقق معايير المجال الثاني المتعلق بالمحتوى وبدرجة عالية لدى المعلمين، وبدرجة متوسطة لدى المشرفين.
- تتحقق معايير المجال الثالث المتعلق بعرض محتوى الكتاب بدرجة متوسطة لدى المعلمين، وبدرجة ضعيفة لدى المشرفين.
- تتحقق معايير المجال الرابع المتعلق بالوسائل التعليمية والمجال الخامس المتعلق بالأنشطة التعليمية والمجال السادس المتعلق بالأسئلة والتدريبات بدرجة ضعيفة لدى كل من المعلمين والمشرفين.
- تتحقق معايير المجالات الستة مجتمعة بدرجة متوسطة لدى كل من المعلمين والمشرفين.

**دراسة الطورة (1994)**

هدفت إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين؛ للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، ولتحقيق هذا الغرض؛ طور الباحث استبانة مؤلفة بشكلها النهائي من (57) فقرة غطت مجالات: الإخراج الفني والمقدمة والمحتوى وأسلوب العرض والوسائل والأنشطة والتقويم. وقد استخدم الباحث الإحصاء الوصفي والإحصائي (Z) للإجابة عن أسئلة الدراسة وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- بلغ عدد الفقرات التي جاءت في المستوى القوي (27) فقرة في كتاب التاريخ، و(46) فقرة في كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية أمّا بقية الفقرات للكتب الثلاثة فجاءت في المستوى المتوسط.
- كان أفضل مجالات الكتب الثلاثة تقديراً مجال " الإخراج الفني " وأقلها تقديراً مجال " وسائل التقويم " في كتابي التاريخ والجغرافيا ومجال المقدمة في كتاب التربية الوطنية.
- نالت مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحتوى تقديرات قوية في كتاب التاريخ في حين نالت بقية المجالات تقديرات متوسطة.
- جاءت جميع مجالات كتاب الجغرافيا في المستوى القوي.
- جاءت جميع مجالات كتاب التربية الوطنية في المستوى القوي، باستثناء مجالي المقدمة ووسائل التقويم اللذين جاءا في المستوى المتوسط.
- نال كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية تقديراً إجمالياً قوياً، وبمتوسط حسابي مقدراه (3.59) (3.47) لكل منهما وعلى التوالي في حين نال كتاب التاريخ تقديراً إجمالياً متوسطاً مقداره (3.39).

**دراسة الدجاني (1993)**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأفكار والمبادئ، التـــي ضـــمنتها إســـرائيل منهـــاج الاجتماعيات، لصياغة عقول أطفالها، وتشكيل اتجاهاتهم نحو مجموعة من القضايا التي تخـــص الانسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة. وقد اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتـــوى للأفكـــار والمبادئ الصهيونية الواردة في كتب الاجتماعيات المقررة لصـــفوف المرحلـــة الالزاميـــة إذ اعتمدت عملية التحليل على مجموعة الأفكار والمبادئ التي طرحها الفكر الصـــهيوني، حـــول الحق التاريخي لليهود في فلسطين وإبراز التفوق اليهودي على الشعوب الأخـــرى وبخاصـــة الشعب العربي وقد كشفت الدراسة أن مناهج الاجتماعيات للمرحلة الإلزاميـــة فـــي إســـرائيل تتضمن العديد من المفاهيم التي تتكرر كثيراً وبخاصة ما يتعلق منها بطمس الأســـماء العربيـــة للأماكن، والآثار في فلسطين المحتلة أو المتعلقة بمهاجمة الديانات السماوية غير اليهوديـــة، أو التي تسعى لإبراز تفوق العنصر اليهودي وإثبات حقه المزعوم في فلسطين.

**دراسة خليل (1993)**

قام خليل بدراسة بعنوان " دراسة تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنيـــة للصـــف الخامس الأساسي في الأردن، من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية في وكالة الغوث " هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخـــامس الأساسي بشكل إجمالي وتقويم وحداته الثلاث " تاريخ العرب والجغرافيـــا الطبيعيـــة للـــوطن العربي والتربية الوطنية " بشكل مستقل وذلك من وجهة نظر كل من المشرفين والمعلمين في وكالة الغوث الدولية في الأردن وقد صمم الباحث استبانة لقياس المجـــالات التاليـــة: إخـــراج الكتاب وشكله العام لغة الكتاب الوسائل التعليمية محتوى الكتاب أسلوب العرض والتقويم.

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي مادة التربية الاجتماعية والوطنية، وجميـــع المديرين والمديرات، الذين يحملون مؤهلاً جامعياً في إحدى فروع هذه المادة وجميع المعلمـــين والمعلمات لهذه المادة في وكالة الغوث في العام 1993.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة عدداً من مواطن القوة ففي مجال إخراج الكتاب أشارت إلى وضوح الطباعة وبروز العناوين الرئيسة والفرعية في الطباعة وجودة الورق المستخدم، وتناسق طول الكتاب مع عرضه وسمكه. ومن حيث لغة الكتاب فقد أظهرت الدراسة خلو اللغة من الأخطاء الإملائية والنحوية، ومناسبة طول الجمل ومراعاة علامات الترقيم وتناسق لغة الكتاب في الوحدات الثلاث. أما في مجال التقويم فقد أظهرت نتائج الدراسة وضوح الأسئلة.

- أظهرت نتائج الدراسة عدداً من نقاط الضعف، ففي مجال إخراج الكتاب أشارت النتائج إلى أن الرسوم والخرائط غير واضحة بدرجة كاملة.

وفي مجال المحتوى أشارت الدراسة إلى نقاط الضعف التالية: لا يعالج المحتوى المصطلحات والتعبيرات الفنية ولا يهتم بالنشاط المدرسي ولا يتناول مشكلات المجتمع ولا يراعي حاجات وميول التلاميذ ولا مستواهم العقلي والعلمي ولا يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم كما لا يراعي التكامل والتنسيق مع كتب المباحث الأخرى وغير متدرج من السهل إلى الصعب. وفي مجال اللغة ليس هناك اهتمام بتبسيط المصطلحات والتعبيرات الفنية وفي مجال أسلوب العرض أظهرت النتائج أن الكتاب لا يستخدم أسلوب التفكير ولا يقدم الأفكار بشكل منظم ومتسلسل ولا يربط السابق باللاحق ولا يعرض مواقف وخبرات لتنمية مهارة حل المشكلات، وخاصة في وحدتي التاريخ والجغرافيا. وفي مجال الوسائل التعليمية: أشارت الدراسة إلى أنها غير جذابة وليست مشوقة للتلاميذ كما أنها غير كافية بالنسبة للمادة مع عدم دقة ووضوح المعلومات وعدم انسجام الألوان ومناسبتها وهدف الوسيلة. أمّا في مجال أسئلة التقويم فقد أظهرت النتائج أنها لا تقيس مختلف جوانب المحتوى ولا تراعي الفروق ولا تقيس المجال الوجداني والنفس حركي الاّ يسيراً كما أنها لا تستثير تفكير الطلبة، وتخلو من التنوع بين الأسئلة المقالية والموضوعية وشبه المقالية.

**دراسة الشقران (1992)**

هدفت إلى تحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن وحاول الشقران الإجابة عن خمسة أسئلة تتعلق بمدى تحقق المعايير التربوية في

محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية ومدى تحقيق معايير إخراج الكتاب في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية ومعرفة وجهات نظر معلمي الصف الخامس للمعايير التي يجب أن تتوفر في الكتاب، من حيث المحتوى والإخراج ومعرفة مدى إشراكية الكتاب للطالب ومستوى مقروئيته. ومن النتائج التي توصل إليها فيما يتعلق بمدى تحقيق المعايير التربوية في المحتوى أنه يساعد على التعلم الذاتي، ويثير التفكير ويبرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة ويرتبط بالأحداث الجارية.

**دراسة زغلول (1992)**

قام زغلول بدراسة حول كتب التاريخ في كل من الضفة الغربية المحتلة وإسرائيل وتناولت بالتحليل والمقارنة وفق أسلوب تحليل المضمون كتب التاريخ الأردنية للمرحلة الثانوية التي تدرس في الضفة الغربية المحتلة ومجموعة من كتب التاريخ الإسرائيلية لنفس المرحلة من حيث المحتوى والأهداف والأساليب والتقويم. وقد أوضحت الدراسة أن منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في الضفة الغربية يعتمد على موضوعات إجبارية فقط في حين اشتمل المنهاج الإسرائيلي على موضوعات إجبارية واختيارية تتناول الفكرة الصهيونية وقيام الدولة والصراع العربي الإسرائيلي مع التركيز على الموضوعات التي تنكر وجود الشعب الفلسطيني، وتشوه صورة نضاله وصبغها بالصبغة الإرهابية كما تبين أن المنهاج في الضفة الغربية يستخدم وسائل تعليمية تنقصها الدقة والحداثة في حين كانت هناك مبالغة في استعمال الوسائل التعليمية وأساليب التقويم سواء من حيث الكم أو الكيف أو الحداثة في المنهاج الإسرائيلي؛ لأن معظم الأهداف التي يسعى المنهاج الإسرائيلي لتحقيقها مازالت محل صراع بين العرب واليهود.

**دراسة عبد اللطيف (1991)**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تمثل طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس التعليم العام في دولة البحرين لمجموعة من القيم والمفاهيم التي تضمنها منهاج التربية الاجتماعية والوطنية واستخدام أداة مكونة من جمل تمثل مواقف حياتية يعيشها الطالب بحيث تغطي الموضوعات والأهداف، وخصص لكل مفهوم ثلاث فقرات ولكل فقرة ثلاثة أبعاد يختار الطالب ما يناسبه

وقام الباحث بتطبيق الأداة على (1080) طالباً وطالبة ثم قام بتحليل الأهداف العامة للتربية الوطنية المقررة، وركز على المفاهيم ذات الطابع التطبيقي في الحياة ومنها: النظام، المسؤولية، والعدالة، الولاء التعاون الوطنية الحرية الانتماء والمساواة، وكشفت النتائج ارتفاع نسبة تمثل الطلبة لبعض المفاهيم كالولاء والعدالة والحرية وعدم تمثل الطلبة لمفاهيم أخرى، كالوطنية والانتماء كما وجد فروقاً في تمثلها لصالح مستوى التعليم العالي والصف الأعلى، وارتفاع مستوى تعليم الوالدين.

**دراسة الزعبي (1990)**

تناولت هذه الدراسة مشكلات مناهج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وقد قام الباحث بتطوير استبانة من (45) فقرة تناولت المجالات التالية: المحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية ووسائل التقويم. وقام بتوزيعها على عينة مكونة من (373) معلماً ومعلمة، ممن يدرسون هذه المادة للصفوف الثلاثة المذكورة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد ووكالة الغوث الدولية في المحافظة نفسها وقد أظهرت الدراسة أن محتوى المناهج يفتقر بشكل كبير للموضوعات، التي تحوي بين سطورها الاتجاهات والقيم الوطنية والقومية للأمة العربية والإسلامية. وأظهرت النتائج أيضاً أن أكثر المشكلات حدة تتمثل في انخفاض نسبة مساهمة أولياء الأمور والمعلمين والطلاب في وضع المنهاج وضعف الارتباط بين المنهاج والوسائل التعليمية وعدم مساعدة الوسائل التعليمية المتوفرة فيه الطالب والمعلم في عملية التعلم والتعليم وعدم مراعاة المحتوى الانتقال من المحسوس إلى المجرد وضعف الأنشطة في إثارتها المتعلمين كما أنها لا تساعد على زيادة التفاعل بينهم ومعلوماته ليست مستمدة من كافة فروع العلوم الاجتماعية ولا تساعد على الانتماء الوطني، وهناك ضعف بين التقويم التكويني والتقويم الختامي.

**دراسة شهاب (1989)**

هدفت هذه الدراسة تحديد مدى اتساق القيم، التي احتوتها كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة وقد استخدم الباحث طريقة تحليل

المضمون (المحتوى) وذلك بحسب نسبة تكرارات القيم في كل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية وقد كشفت الدراسة أن أكثر القيم التي تضمنتها الكتب كانت القيم السياسية حيث بلغت نسبتها (24 %) يليها حسب النسب المئوية بالترتيب، القيم الثقافية (19.1 %) والقيم الاقتصادية (18.9 %)، ثم القيم العسكرية (12.8%) فالدينية (12%) أمّا كل من القيم الاجتماعية (5.2 %) والإدارية (2.5 %)، والذاتية (2.4 %) والأخلاقية (1.7%) والأمنية (1.4 %) كانت نسبتها قليلة بالنسبة للقيم السياسية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والدينية.

**دراسة سعادة (1987)**

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام في الأردن واستخدم في ذلك محكات تربوية للحكم على محتوى المنهاج وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من نقاط القوة والضعف في محتوى المنهاج.

- وتمثلت نقاط القوة بما يلي:

ارتباط محتوى المنهاج بالأهداف العامة، وبخاصة في الصفوف الأربع الأولى من المرحلة الابتدائية واتصاف محتوى المنهاج بالتسلسل المنطقي في عروض الموضوعات واهتمامه بالعلاقة بين الإنسان وبيئته.

- أمّا نقاط الضعف في محتوى المنهاج فتمثلت بالآتي:

تركيز محتوى المنهاج على الحقائق وإهماله المفاهيم والمصطلحات والتعميمات والنظريات وعدم مراعاته للتكامل بين الموضوعات التاريخية والجغرافية وتدني وظيفته لعدم تركيزه على المشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع وعدم مراعاته للأسس النفسية ومبادئ التعلم عند المتعلمين وعدم قدرته على تشجيع الطلبة على صنع القرار والبحث واشتماله على معلومات قديمة وعدم تشجيعه للطلاب على ربط المادة التعليمية بالأحداث الجارية في البيئة المحلية والعربية والعالمية وضعف معالجته للمشكلات الاجتماعية والثقافية والسياسية وعدم

قدرته على تنمية مهارة التفكير عند الطلاب وعدم كتابة المراجع المطروحة فيه وقلة الأمثلة المطروحة.

**دراسة الروسان (1986)**

تناولت هذه الدراسة مشكلات الدراسات الاجتماعية، كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في الأردن. وهدفت إلى الكشف عن مشكلات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وطور الباحث لأغراض الدراسة استبانة من أربعة أبعاد: الكتاب المدرسي والمنهاج وطرق التدريس، وإعداد معلمي التربية الاجتماعية. وكشفت النتائج إلى أن المعلمين لم تتح لهم الفرصة للاشتراك في عملية تخطيط منهاج الدراسات الاجتماعية وإعدادها، وأظهرت النتائج أيضاً أن إخراج كتب الدراسات الاجتماعية ليست جيدة كما أنه لا توجد تقنيات مناسبة في المدارس وتنقص المعلمين الخبرة في تشغيل الوسائل التعليمية وإنتاجها، وفي النهاية أوصى الباحث بالعمل على إشراك المعلمين في عمليات تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية وتعديلها واثرائها بالوسائل المتنوعة والاهتمام بإخراج الكتاب.

**دراسة القضاة (1986)**

تناولت هذه الدراسة مشكلات الدراسات الاجتماعية، كما يراها معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المدارس الإعدادية الحكومية في الأردن وكان الهدف منها معرفة وتحديد مشكلات الدراسات الاجتماعية وتحديدها، كما يراها معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية في هذه المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أربع مشكلات حادة ترتبط بمنهاج الدراسات الاجتماعية وهي: عدم إشراك المعلمين في وضع منهاج الدراسات الاجتماعية وتطويره، وعدم تناسب محتوى المنهاج مع عدد الحصص الأسبوعية المقررة وأن أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية لا تلبي حاجات الطلبة واهتماماتهم. كما كشفت الدراسة أن هناك عشر مشكلات ترتبط بالكتاب المدرسي منها ست مشكلات حادة هي:

لا يشتق محتوى هذه الكتب من كل العلوم الاجتماعية ولا تتوافر لهذه الكتب معلومات عن المؤلفين وخبراتهم ولا تتوافر قراءات إضافية ونصوص للتحليل كما أنها تفتقر إلى الدقة في رسم الخرائط ومعلوماتها وألوانها وتفتقر إلى رسوم الأشكال والوسائل التوضيحية في هذه الكتب وعدم وجود رزم إضافية أو تكميلية كالأشرطة والأفلام والتسجيلات. وكشفت الدراسة أيضاً، أن هناك خمس مشكلات حادة تتعلق بإعداد معلم الدراسات الاجتماعية هي:

إن هذه الكتب لا تكسب المعلمين مهارات خاصة بتحليل الكتب، ولا مهارات التحليل والتفسير، ولا يتضمن البرنامج كيفية إدارة ندوة أو مشغلاً صفياً أو حواراً داخل الصف وخارجه، ولا يكسب الطالب أو المعلم مهارة طرق واستراتيجيات توضح القيم لإكسابها لتلاميذه، كما أن برامج الإعداد، لا تمكن الدارسين من استيعاب مفهومي الزمان والمكان في الدراسات الاجتماعية.

**دراسة أبو حلو (1986)**

تناولت الدراسة تحليلاً لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف: الرابع والخامس والسادس الابتدائي في الأردن. وكان الهدف من هذه الدراسة نقد تلك الكتب؛ من أجل تلافي الضعف والوقوع بأخطاء عند تأليفها واستخدم الباحث مجموعة من المعايير المناسبة، والتي تتفق مع المعايير العالمية للكتاب المدرسي وأوضحت الدراسة أن هذه الكتب لم تؤلف على أساس حاجات الفرد وحاجات المجتمع ومشكلاتها ولم يراع في أهدافها التوازن بين المجالات المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية فهي تخلو من الأهداف السلوكية وتخلو من فهارس للوسائل التعليمية والجداول كما بينت الدراسة أن الوسائل التعليمية موجودة في أماكن مناسبة لها غير أن بعضها ينقصه الوضوح والألوان وأن وسائل التقويم تركز على الاختبارات الموضوعية والمقالية. وبالتالي أوصى الباحث بضرورة تطوير كتب التربية الاجتماعية، بحيث تساير هذه الكتب المفهوم المعاصر للدراسات الاجتماعية.

**دراسة دمعة ومرسي (1982)**

تناولت الدراسة مقارنة بين مناهج بعض الدول العربية حيث قام الباحثان بتحليل بعض كتب الصفوف: الرابع والخامس والسادس الأساسي، في كل من السعودية والعراق ومصر وتونس، لمبحث اللغة العربية والعلوم والتربية الاجتماعية ودرسا هذه الكتب من حيث الشكل العام للكتاب، وعلاقته بالفلسفة التربوية، وعلاقة الكتاب بأهداف المجتمع، وعلاقته بحاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم وعلاقته بالعمليات العقلية والأدائية والانفعالية ومدى كفاية التمرينات الموجودة فيها، وعلاقة هذه الكتب بالواقع الثقافي والاجتماعي في الدول التي تدرس فيها. ومن النتائج التي توصلا إليها فيما يتعلق بمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية، أنهما وجدا تشابهاً في علاقة الكتب الاجتماعية والفلسفة التربوية للدولة التي يطبق فيها وأنها تركز على التعرف على المجتمع المحلي والعربي والإسلامي والعالمي وتبين أيضاً من الدراسة أن المناهج العراقية تركز على الولاء للوطن والتضحية في سبيله وترسيخ وحدة الأمة العربية، وتنمية الوعي القومي، وإبراز دور الجماهير في صنع التاريخ، وإبراز دور العربي في صنع الحضارة الإنسانية، والتركيز على الصراع العربي مع الاستعمار الصهيوني، والاهتمام بالتاريخ الإسلامي، والتقدم العلمي والتكنولوجي.

**ب - الدراسات الأجنبية**

**دراسة منتروب (Mintrop , 2003)**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية، من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب، وأثر المادة على سلوك الطلاب ووجد الباحث أن الغالبية العظمى من المعلمين (80 -90 % في معظم الأقطار الثمانية والعشرين المشاركة في الدراسة) يرون أن هذه المادة مجدية للطلاب والدولة. ولم تكن نظرة المعلمين متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية، مثل التاريخ الوطني وإطاعة القانون والانخراط في الأحزاب السياسية والاتحادات العالمية والخدمة العسكرية وكذلك الموضوعات الأكثر حداثة مثل حقوق الإنسان

والبيئة والموضوعات ذات الصفة العالمية كما أظهرت الدراسة أن الطلاب في سن (14) سنة لا يميلون إلى الأمور السياسية، في حين أن 80 % من هذه الفئة ترغب في التصويت عندما يحين الوقت لذلك ويرون أن التصويت يمثل مشاركتهم السياسية.

وفيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية فإن أكثر من نصف هؤلاء الطلاب، يحبذون جمع المال؛ لأسباب اجتماعية تعود بالنفع على المجتمع.

**دراسة هيبورن (Hepurn, 2002)**

أشار هيبورن إلى نجاح فكرة "مشروع تطوير التربية الوطنية" ( Improving Citizenship Education project) الذي طبق في ولاية جورجيا الأمريكية، بهدف تطوير الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة وتعتمد فكرة هذا العمل على تعميم برنامج للتربية الوطنية، واختبار أثره على معرفة الطلاب السياسية والديمقراطية. ولتحقيق أهداف المشروع فقد تم اختبار عشرة معلمين يدرسون (201) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية؛ ليمثلوا المجموعات التجريبية مقابل (218) طالباً وطالبة يمثلون المجموعات الضابطة، ويدرسون بالطرق العادية. وفي المرحلة الابتدائية كان عدد معلمي المجموعات التجريبية (17) معلماً ومعلمة، يدرسون (260) طالباً وطالبة، مقابل (17) معلماً يدرسون (286) طالباً وطالبة بالطريقة المعتادة. وقد اعطيت جميع المجموعات اختبارات قبلية وبعدية ترتبط بأهداف البرنامج، وكذلك استبانات تقيس مدى الدعم الذي يقدم للمعلمين وأظهرت النتائج أن البرنامج قد أثر إيجابياً في معرفة المعلمين بطرائق التدريس وبمحتوى التربية الوطنية كما أنه رفع معلومات الطلاب بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والإبتدائية.

**دراسة تورني بورتا (Torney – Purta , 2001)**

قام تورني بورتا بإجراء دراسة بين عامي 1994 و 2001 م وتمت على مرحلتين حيث قام فريق البحث في المرحلة الأولى بدراسات نوعية - من أنواع دراسة الحالة - في أقطار عديدة، ثم من خلالها دراسة مناخ التربية الوطنية في كل بلد ثم جاءت المرحلة الثانية

وهي مرحلة بناء الأداة اللازمة لتقويم معارف الطلاب حول التربية الوطنية، واتجاهاتهم ومشاركاتهم في المجتمع، وقد تكونت هذه الأداة من أسئلة تقيس معرفة الطلاب بالمبادئ الأساسية للديمقراطية، ومهاراتهم في تفسير الخطاب السياسي، واتجاهاتهم المتعلقة بالثقة بالقوانين والمؤسسات وبالوطن، وإتاحة الفرصة للمهاجرين وحقوق المرأة وتوقع مشاركاتهم بالأنشطة ذات العلاقة بالمواطنة مستقبلاً.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- جاءت بولندا على رأس الدول الديمقراطية في تحصيل المعلومات المتعلقة بالتربية الوطنية تليها فنلندا، ثم قبرص، ثم اليونان، ثم هونج كونج، ثم الولايات المتحدة، وذلك على مستوى التلاميذ في سن (14) سنة.

- كان لدى معظم التلاميذ في الدول المشاركة فهم بالقيم الديمقراطية الأساسية، والمؤسسات الدستورية الرئيسية، واتضح أن لدى تلاميذ المرحلة العليا من الثانوية مستوى أكبر من المعرفة المتعلقة بالتربية الوطنية، أكثر من التلاميذ الأصغر سناً في بلدانهم نفسها وأن الذكور يفوقون الإناث في التحصيل، خاصة في تحصيل المعارف الاقتصادية بينما كانت البنات أكثر من الأولاد تأييداً للحقوق السياسية للمرأة والمهاجرين.

- وجدت لدى التلاميذ بعض الشكوك فيما يتعلق بالأنماط التقليدية للمشاركة السياسية، باستثناء التصويت ومع ذلك، فإن كثيراً منهم لديه الاستعداد للمشاركة في الأنماط الأخرى في الحياة المدنية، (مثل جمع المال؛ لأسباب اجتماعية، والمشاركة في المظاهرات السلمية). كما اتضح أن التلاميذ ذوي المعرفة الأكثر بالمعلومات المتعلقة بالتربية الوطنية، هم من يحتمل أن يشاركوا في الفعاليات الوطنية.

- وجد أن تلاميذ المرحلة العليا من الثانوية، يشعرون بحرية أكثر من أقرانهم الأصغر سناً عند مناقشة الأفكار المختلفة والتعبير عن الرأي.

- وجد أن التلفاز هو مصدر الأخبار بالنسبة للتلاميذ في سن (14) سنة، وأن كثرة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفاز لها علاقة إيجابية بالمستوى العالي من المعرفة المتعلقة بالمواطنة، والرغبة في التصويت في بلدان كثيرة وأن تأثير مشاهدة الأخبار في التلفاز على الرغبة في التصويت، توجد أيضاً لدى طلاب المرحلة العليا من الثانوية.
- أوضحت نتائج الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية يثقون بأخبار وسائل الإعلام، أكثر من ثقتهم بالمؤسسات التي لها علاقة بالحكومة.
- أثرت المدارس التي تمارس فيها الديمقراطية، وعززت المعرفة بالديمقراطية وبالمشاركة الاجتماعية.

**دراسة قرمان (Karaman , 2000)**

أجرت قرمان دراسة تناولت فيها تحليلاً لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية حيث تم تحليل الكتاب، من حيث عدد القيم الواردة في المحتوى ونوعها وخلصت إلى أن الكتاب بشكله الحالي يحتاج إلى مراجعة جيدة ومتعمقة، من حيث القيم المتضمنة الظاهرة منها والضمنية ونصحت بعمل نقلة نوعية في المحتوى من القيم التي تؤكد على الجانب المعرفي فقط إلى التأكيد على القيم الاجتماعية والأخلاقية، بحيث يصبح المضمون أكثر انسجاماً ويحقق التطور النمائي للفئة المستهدفة من الطلبة من الفئة العمرية (12 - 13) سنة، من الناحية المعرفية والوجدانية والعقلية.

**دراسة بيرل (Pearl , 1996)**

هدفت الدراسة إلى رسم إطار مفاهيمي لمفهوم المنهاج الخفي ولوصف الظاهرة وجوانبها ونتائجها المختلفة ثم تطبيقه في نصوص تربوية مختارة لإظهار الأفكار والقيم والمبادئ المستترة والمخفية ففي الجزء الأول من هذه الدراسة قدمت الباحثة تحليلاً لآخر ما توصل إليه العلم في هذا المجال ولسلسلة عريضة من الأفكار والاتجاهات المتعلقة بالمنهاج الخفي أما الجزء الثاني فهو عبارة عن تحليل نصي للمنهاج ولكتب التربية الوطنية والمدنيات

الإسرائيلية من عام 1964 وحتى 1994 وأن التحليل يركز على قضية العلاقـة بـين الـدين والدولة في إسرائيل وإعلان الرسائل الخفية للنص. فتحليل الظاهرة فـي الجـزء الأول مـن الدراسة هو الأداة المفاهيمية لاكتشاف الرسائل الخفية والمستترة في الجـزء الثـاني ثـم أن إعلان الرسائل المستترة (الكامنة) ضمن المنهاج، هي نتيجة لتحليل ونقد المنهاج المعلـن وإن الاتجاه البحثي الأكثر مناسبة لتحليل النصوص؛ من أجل إيجاد الرسائل المخفية فيها، هو البحث التفسيري، الذي هو عبارة عن نوع من الأبحاث النوعية والاسـتقرائية والإبداعيـة فطريقـة معالجة المعلومات المستخدمة في هذه الدراسة، هي تحليل المضمون فـي ضـوء المعلومـات المحتواة والمتروكة كما أن الفصول والأقسام المختاره للتحليل فـي كتـب التربيـة الوطنيـة والمدنيات الإسرائيلية هي تلك الفصول التي تتناول العلاقة بين الدين والدولة فـي إسـرائيل. وكشفت النتائج، إن الرسائل الموصلة من خلال النص، هي دائما فـي تضـاد مـع الأهـداف المذكورة من قبل المؤلفين للنصوص فالأهداف المعلنة تتعلق بقضايا جدلية ونقاشية لرفـع وتعزيز القيم الديمقراطية العالمية في حين تؤكد النصوص على فكرة الحفاظ على الشخصـية الصهيونية اليهودية للدولة وعندما يعالج الجانب اليهودي للدولة فإنه يعالج من حيث الجوانـب التاريخية ومعالجة هذه القضايا تاريخياً تعبر عن الاهتمام بالوجود المستمر للأمة. ثم ان كتـب التربية الوطنية والمدنيات الإسرائيلية مهتمة بشكل أكثر في قيادة التلاميذ نحو قبول الأشياء كما هي، أكثر من تعليمهم المشاركة في العملية السياسية كذلك كشفت النتائج أن تحليل النصـوص المتعلقة بالعلاقة بين الدين والدولة في إسرائيل توضح أن المدارس لا تشجع الاستفسار وطرح الأسئلة والتفكير الناقد وإنما تهتم أكثر بالقبول والتكيف وعلى الرغم من أن الفكر الصـهيوني اليهودي ما زال تأثيره قوياً في النظام التربوي، إلا أن هناك بعض علامـات الانفتـاح التـي ظهرت من خلال مقارنة نصوص المناهج المحتلة من فترات زمنية، وسلاسل كتب مختلفة.

**دراسة والتر (Walter , 1996)**

أجرى والتر دراسة هدفت إلى تحليل كتب الصـفوف الثلاثـة الأولـى فـي مـدارس المسيسيبي، Mississippi في ضوء المعايير النفسية لطلبة هذه المرحلـة مـن وجهـة نظـر

المعلمين. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (63) فقرة ووزعت على عينة مكونة من (336) معلماً ومعلمة حيث توصلت إلى النتائج التالية: افتقار تلك الكتب لتحديد المعايير الأخلاقية ضمن إطار محدد وخلوها من معايير وقواعد ضبط السلوك الانفعالي.

**دراسة هونغ شيا (Hong Shia, 1996)**

ركزت هذه الدراسة على محتوى المنهاج الذي يجب أن يتم اختياره، وكيفيه تنظيمه في محيط جغرافي لمدرسة ثانوية ولتقصي الطبيعة المتغيرة للمحتوى فقد طور الباحث طريقة شبه كمية في تحليل الكتاب المدرسي والتي تمكن من توفير تحليل مفصل لمحتوى المنهاج في المدارس الثانوية التي طبقت بها تلك الطريقة. لقد تم التعرف خلال القرن العشرين على النماذج المتغيرة باستمرار من خلال استخدام تحليل (16) كتاباً مدرسياً لها علاقة باحتياجات الأطفال والثقافة الاجتماعية والتربية الوطنية ومن خلال تحليل (15) مجموعة من عينات كتب مدرسية وبالاعتماد على هذه النماذج تم فحص مبادئ المحتوى واختياره وتنظيمه، بالاضافة إلى العلاقات بين التخطيط للمنهاج وتأليف الكتاب المدرسي. وأشارت النتائج إلى تغيرات المحتوى بشكل عام متطورة وملخصة في طبيعتها وهكذا فإن مكونات مضمون المنهاج تعكس بشكل عام الترتيب التاريخي في تطور العلوم الاجتماعية وفي الوقت نفسه فإن علاقتها النسبية تتغير على مدار الزمن. ولذلك فإن هذه الدراسة تظهر أن موضوع بحث المحتوى يقع في الحقل الأكثر اتساعاً في البحث المنهجي. وهذا يتطلب النظر في الترابط بين التخطيط المنهجي، وتأليف الكتاب المدرسي الذي يمثل المنهج.

**دراسة جيرتل (Gertel, 1994)**

هدفت الدراسة إلى تقييم منهاج أرض إسرائيل وبرنامج أرض إسرائيل، هو برنامج خاص بمقاييس اسرائيلية ويعالج موضوع (الرحلة) كقيمة اجتماعية حضارية ويهدف إلى اكساب المعرفة للمتعلمين بما يتعلق (بمعرفة البلاد) عن طريق الرحلة وإعداد الطلاب لكي يكونوا متنزهين مستقلين والتعامل مع الصف كمجموعة اجتماعية. اتبع الباحث في هذه الدراسة طريقة التقييم التشكيلي (المبلور) وتم حساب نموذج ارتكز على ثلاثة مراكز هي:

- شروط تدريس البرنامج.

- مراحل تدريس البرنامج.

- نتائج تدريس البرنامج.

بالإضافة إلى ذلك تم فحص البرنامج المكتوب بالتفصيل ؛ لأن طاقم تطوير البرنامج لم يصل إلى صيغة نهائية للبرنامج وتبين أن تقييم المواد القائمة، يمكن أن تساعد الطاقم في عمله ومن أجل القيام بهذه الدراسة، قام الباحث باختيار سبعة صفوف من سبع مدارس مختلفة وتم استخدام وسائل وأدوات بحث مختلفة قسم منها أدوات كمية وقسم آخر كيفية، حسب السياق والأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة كالتالي:

- استمارة للطالب أجاب عليها (322) طالباً.

- استمارة للمعلم أجاب عليها (7) معلمين.

- اختبار للتحصيلات الإدراكية / العقلية للطلاب أجاب عليها (107) طلاب.

- لقاءات ومقابلات مع طلاب ومعلمين ومرشدين وموجهين بالإضافة إلى ذلك قام الباحث بمراقبة وحضور عشر حصص وجمع معلومات من وثائق، كمناهج التدريس ومقالات ومواد تعليمية مكتوبة من المدارس.

وفي النهاية توصل الباحث إلى نتائج متعددة ففيما يتعلق بالبرنامج المكتوب ومن خلال فحص تحضير دروس مقترحة تبين أنها تعكس معظم التأكيدات بأشكال مختلفة وفي ثلاثة أماكن تبين عدم وجود توافق جزئي بين هدف البرنامج، وبين تطبيقه في تحضير الدروس كما أن التعامل مع البعد اليهودي، لم يظهر في مبنى الدروس حسب العدد الذي حدد ثم إن الناحية الاجتماعية لم تحصل على الانتباه الكافي.

- ✓ وفيما يتعلق بشروط تدريس البرنامج، يتبين أن البرنامج يتمتع بتأييد عدة عوامل مختلفة في المدرسة وعلى رأسها إدارة المدرسة ثم أن المعلمين والطلاب اشاروا إلى أن الفائدة القصوى من تدريس الموضوع، هو زيادة الروابط بين الطالب وأرض إسرائيل ولكنهم لا يتوقعون أن الموضوع يمكنهم من اتخاذ موقف في مواضيع مختلفة غير متفق عليها ويدور حولها نقاش أو يساعدهم في اتخاذ مواقف ووجهات نظر سياسية.
- ✓ وفيما يتعلق بمشاركة الأهل، فقد تبين أن الأهل يتحدثون في مواضيع تتعلق بأرض إسرائيل مع أولادهم، أقل من الحديث في مواضيع أخرى.
- ✓ أمّا فيما يتعلق بمراحل التدريس فقد تبين أن هناك فرقاً كبيراً بين المدارس بكل المقاييس التي تم فحصها وتبين أن المحاضرة التي يعطيها المعلم، هي أكثر الوسائل المستعملة وأن استعمال المختبر والمكتبة والوسائل السمعية والبحث في مواضيع الساعة يستعمل نادراً. وعلى النقيض من ذلك تبين أن الجولة التعليمية (الرحلة) تمت كما هو مطلوب ومن أربع إلى ست مرات في السنة وأن الطالب يتذكرها كعمل تعليمي بارز في إطار تدريس موضوع أرض إسرائيل وكشيء أثّر عليه بشكل إيجابي وتبين أيضاً أن الجولة التعليمية (الرحلة) استخدمت لتلخيص ما تم تدريسه، أكثر من استخدامها للبحث الميداني المسبق لعملية التدريس.

وفي الناتج النهائي للاختبار التحصيلي تبين أن متوسط العلامات (77.8 %) والإنحراف المعياري (12.4). وهذا يشير إلى أن البرنامج حقق أهدافه في هذا المجال ونتائج الطلاب في مجال المعرفة كانت أفضل منها في مجال الفهم وأن الفروق بين الطلاب في الصف والطلاب في المدرسة، كانت كبيرة في مجال الفهم، أكثر منها في مجال المعرفة.

**دراسة بروفي (Brophy , 1992)**

هدفت الدراسة إلى تقويم المنهاج الوطني للتربية الاجتماعية، في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية وكان محور اهتمام الدراسة بالمجالات الرئيسة التالية: (الأهداف،

المحتوى، أسلوب العرض، الوسائل التعليمية والأنشطة والواجبات، والتقويم) وأشارت الدراسة إلى نتائج عديدة منها:

- لم تكن الأهداف مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين وعدم تركيزها على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام. وكان جلّ تركيزها على الحقائق كذلك المحتوى فقد ركز على الحقائق، ولم يهتم بالمبادئ إلاّ قليلا، كذلك لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام، وإنما ركز على مادتي التاريخ والجغرافيا ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية ولم يراعِ البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى ولا التكامل في موضوعات المحتوى إضافة إلى تدني وظيفته وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب.

- أمّا الوسائل التعليمية فكانت متنوعة وكثيرة وممتعة وفعّالة ومرتبطة بالمحتوى وتزيد من فهم الطلبة للدروس كذلك الأنشطة التي تنوعت وتعددت كأنشطة التفكير الناقد والعمل الكتابي وعمل مخططات وصور بيانية وخرائط والنشاطات التعاونية ولعب الأدوار والزيارات الميدانية وإجراء المقابلات.

**دراسة جينانجيلو وكابلان (Giannagelo and Kaplan , 1992)**

هدفت الدراسة إلى تقويم أربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية، في مدينة ممفيس التابعة لولاية تنسي الأمريكية، والكتب هي: جغرافية العالم وتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، والإقتصاد، والحكومة في أمريكا، وتم تقويم كل كتاب باستخدام معايير تضمنت المجالات التالية: مستوى المقروئية، وعدد المفاهيم المعروضة، وتتابعها ومدى التركيز على تنمية مهارات حل المشكلة وتحليل أسئلة الكتب في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي وأنماط التقويم في كل كتاب وقد أشارت نتائج الدراسة أن الكتب الأربعة لم تراع المعايير التي قورنت في ضوئها إلاّ جزئياً ولذلك كانت بحاجة إلى التطوير.

**دراسة دانيسن (Dynneson , 1992)**

أجرى دانيسن دراسة بعنوان "ماذا تعني المواطنة الفعالة عند الطلاب ".وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت الدراسة أن أهم خصائص المواطنة الصالحة التي يجب التركيز عليها في تدريس التربية الوطنية هي: معرفة الأحداث الجارية والمشاركة في شؤون المجتمع والمدرسة وقبول المسؤولية التي يكلف بها الفرد والاهتمام بشؤون الآخرين والالتزام بالسلوك الحميد والأخلاق الجيدة والتقبل للسلطة بناءً على الشرعية، والصلاحيات التي تخدم المجتمع والقدرة على مناقشة الأفكار والآراء والقدرة على اتخاذ القرار الحكيم ومعرفة الحكومة وأنظمتها ولوائحها وإيجاد روح حب الوطن.

**دراسة هاس (Hass,1991)**

أجرى هاس دراسة بعنوان "تحليل لنظريات التاريخ وعلم الاجتماع المقررة للدراسات الاجتماعية الابتدائية للصفوف (1 -4)" قدمت فيها دراسة لمحتويات كتب الدراسات الاجتماعية الابتدائية المقررة وأفادت أن المفاهيم الجغرافية والاقتصادية تسيطر في الكتب المقررة للصفوف الأول وحتى الرابع الابتدائي بالرغم من اختلاف الباحثين على أنها من المفاهيم الأكثر أهمية كما أن الكتب المقررة تمنح فرصة متغيرة لمراجعة المفاهيم مع الوقت وتوسيعها وأن تلك الكتب لا تشجع الطلاب على صياغة واشتقاق أو حل المشكلات.

**دراسة بيك ومكيون (Beek and Mackeown , 1991)**

أجرت كل من بيك ومكيون دراسة هدفت إلى اختبار النصوص الواردة في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الولايات المتحدة، وقد دلت نتائج الدراسة إلى أن تلك النصوص صعبة، ويصعب على الطلبة فهمها واستيعابها ويعود ذلك إلى سوء التأليف، وعدم اتباع منهجية صحيحة في تأليفها واقترحتا الحلول المناسبة لكيفية اتباع منهجية محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية وكيف يمكن أن تكون الدروس جذابة وممتعة في الكتاب وذلك من خلال مبدأ التعامل، وتوظيف التفكير الناقد في الكتب.

**دراسة تمبسكا وكريستين (Tempska and Christine , 1990)**

هدفت إلى التعرف إلى الطرق التي استخدمت مناهج المدارس الابتدائية البولندية خـــلال الحرب الأهلية؛ لبناء الأمة وصولاً إلى الدولة البولندية الجديدة وركـــزت علـــى التـــاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والقراءة في المدارس الابتدائية وكيفية مساهمة الكتب في عمليـــة زيادة الوعي الوطني البولندي بين الشباب ملقية الضوء على القصائد الشعبية، للأطفال والتـــي شكلت جزءاً من الوعي البولندي المشترك كما اهتمت بالتربيـــة المدنيـــة (حقـــوق المـــواطنين وواجباتهم في الكتب، مركزة على مشكلة أزمة الديمقراطية البرلمانية).

**دراسة هوج (Hoge , 1986)**

تناولت هذه الدراسة تحليلاً لكتب الدراسات الاجتماعية فـــي المرحلـــة الأساســـية فـــي الولايات المتحدة الامريكية ولاحظ مشكلتين الاولى: تتمثـــل فـــي صـــعوبة إدراك الطالـــب للمفاهيم الاجتماعية الواردة في محتوى تلك الكتب وبخاصة المفاهيم الجديدة وأسماء الأماكن والمدن والدول والأشخاص التي لم ترد من قبل. أما المشكلة الثانية: فتتمثل في ضعف الخلفية الثقافية للطلاب خاصة في مجال الدراسات الاجتماعية وهذا يتطلب وضوح الأهداف والمفاهيم والعبارات التي تتضمنها الكتب وإشراك الطلاب في الدرس من خـــلال التحضـــير المســـبق، والرجوع إلى المكتبة لإثراء معلوماتهم وتعزيز خبراتهم ولتوضيح ما كان غامضاً أو غيـــر مفهوم في الكتاب المدرسي.

**دراسة إيليوت وناجل وودورد (Eiliot , Nagel and Wood Word 1985)**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى عشرة كتب أساسية للدراسات الاجتماعيـــة فـــي ولاية كاليفورنيا، لمعرفة طبيعة المشكلات التي تعاني منها حيث كشفت الدراســـة عـــن عـــدم ارتباط هذه الكتب ببعضها البعض، من حيث المفاهيم والمهارات والتعميمات وتركيز محتويات الكتب على دراسة الولايات المتحدة الأمريكية فقط مع تشابه معظم الكتب في المحتوى وطرق

التدريس والأهداف والتنظيم واحتوائها على العديد من الموضوعات المنحازة للسكان الأصليين والمرأة البيضاء على حساب السكان الوافدين والأقليات.

**دراسة مارش (Marsh , 1983)**

قام مارش بدراسة حلل فيها مناهج الدراسة الاجتماعية وقومها من الجوانب التالية: الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس وقد تكونت عينة الدراسة من (293) معلماً ومعلمة، من معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في استراليا واستخدم استبانة وتوصل إلى أن الفوائد التي حققتها المواد الاجتماعية، التي أنتجتها بعض المشروعات القومية في عقدي الستينات والسبعينات كانت قليلة كما انها زادت من صعوبة المنهاج وأظهرت الدراسات عدم تحليل المعلمين للمنهاج رغم توفر الوقت كما أن أساليب التدريس التقليدية غير مطورة، ولم تنل الأهداف الانفعالية نصيباً.

**دراسة تورني بورتا (Torney – Purta, 1976)**

تعتبر من الدراسات العالمية المبكرة لتقويم مواد التربية الوطنية في الفترة بين عامي 1967 و 1976 وهدفت إلى البحث عن كيفية تحقيق النظم التعليمية في الدول المشاركة وعددها عشر دول لأهداف التربية الوطنية والمؤثرات ذات الأهمية غير المدرسية مثل الأسرة والإعلام والأصدقاء، اللازمة في تحقيق تلك الأهداف.

وقد جاءت إيطاليا في المرتبة الأولى في تحصيل المعرفة المتعلقة بالتربية الوطنية على مستوى المرحلة الابتدائية كما لم يكن للاختلافات بين المناهج أثر على المتعلمين وكان للتعليم التلقيني آثار سلبية على المتعلم، مقارنة بالتعليم الذي يتم في بيئة تتسم بحرية التعبير حيث كان للأخير نفع كبير، وتأثير بالغ في رفع مستوى أداء الطلاب في الاختبارات التحصيلية كما أظهرت نتائج الدراسة، أن الاتجاهات في التربية الوطنية لها أبعاد متعددة تتمثل في ثلاثة محاور هي: تأثير القيم الديمقراطية، وتأييد الحكومة الوطنية، والاهتمامات الوطنية والمشاركة الوطنية.

**تعليق عام على الدراسات السابقة**

نتوصل من الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- أشارت نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية وتقويمهما، من خلال تقييم مجال أو أكثر من مجالات المناهج أن هناك جوانب قوة وجوانب ضعف. فمن جوانب القوة التي ظهرت في الدراسات السابقة أنها راعت بشكل جيد معظم معايير منهاج الدراسات الاجتماعية والأساس الاجتماعي والفلسفي للمناهج (العماري 1995) (العطيوي 1995). وانسجام الأهداف مع الأهداف العامة لكتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية ومراعاتها لطبيعة المجتمع وتركيزها على الانتماء الوطني واتصاف المنهاج بالحداثة. (Hongshia , 1996) (عواد 1994) (دمعة ومرسي 1982). وأن مجالات: " الأهداف المحتوى الإخراج الفني والعرض " جاءت في المستوى القوي (الطورة 1994) (خريشة 1994) (الشقران 1992) (ربايعة 1999). أمّا الدراسات التي جاءت في المستوى المتوسط والتي لم تراع المعايير التي قورنت في ضوئها إلاّ جزئياً كانت (زيدان 1998) ( Giannagelo & Kaplan , 1992) (خليل 1993). وتنوع الوسائل والأنشطة وفعاليتها (Brophy , 1992).

أمّا جوانب الضعف، فقد ظهرت في الوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم (خريشة 1994) (الطورة 1994) (خليل 1993). وعدم تركيز الأهداف على المستويات العقلية العليا وتركيز المحتوى على الحقائق وعدم قدرته على تنمية التفكير الإبداعي وعدم اتصاف موضوعات الكتب بالجدة والحداثة (Brophy , 1992) (سعادة 1987) (خليل 1993).

وهناك دراسات أخرى هدفت إلى تحليل وتقويم كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية مثل دراسة (كرمان 2000) (والتر 1990) (تمبسكا وكريستين 1990) (بيك ومكيون 1990) (ومارش 1983).

- كما يتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت مشكلات منهاج الدراسات الاجتماعية (القطيش 2003) (الزعبي 1990) (القضاه 1986)، (الروسان 1986) (سعادة 1987) (أبو حلو 1986) (Eiliot , 1985) (Hoge , 1986) أنها ما زالت تعاني من مشكلات عديدة في مجالات: الأهداف والمحتوى والأساليب والإخراج. فأهداف المنهاج لا تلائم الواقع والمحتوى لا يرتبط بالأحداث الجارية وتخلو جميعها من الموضوعات التي تساعد على تكوين الانتماء الوطني إضافة لكثرة الأخطاء الطباعية وعدم حداثة معلوماتها وعدم مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج مما يتطلب المزيد من البحث والدراسة بهذا الخصوص ومحاولة تحسين وملاءمة هذه الكتب؛ لتؤدي وظائفها على أكمل وجه، مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع والمستويات العقلية، والفروق الفردية للمتعلمين.

- إن هناك دراسات تضمنت العديد من القيم والمفاهيم، التي تتعلق بطمس الحقائق، ومهاجمة الديانات السماوية وإبراز التفوق اليهودي والحفاظ على الشخصية الصهيونية، والشعور بالاستعلاء، وحب التملك (الدجاني 1993) (زغلول، 1992) (Peral, 1996) ودراسات أخرى تناولت القيم والمفاهيم الإيجابية وركزت عليها، كالتضحية، والتعارف والحرية (عبد اللطيف، 1991) (مبارك، 1994). وغيرها اهتمت بالقيم السياسية ثم الثقافية، والاقتصادية، والعسكرية، والدينية، وأهملت القيم الأخلاقية والأمنية والذاتية (شهاب 1989) ودراسات أظهرت عدم وجود توافق بين الأهداف والتطبيق (Pearl, 1996) (Gertel , 1994) أما دراسة (Hass , 1991) فقد أظهرت عدم تضمين المفاهيم الهامة في كتب الدراسات الاجتماعية وأنها لا تشجع الطلاب على اشتقاق القوانين وحل المشكلات.

- أيضاً هناك دراسات ركزت على مبادئ الحرية والديمقراطية، ومنها حرية التعبير، بوصفها محددات أساسية في تدريس التربية الوطنية، وقد أظهرت دراسة بورتا (Purta, 2001) أن معظم التلاميذ في الدول المشاركة، لديهم فهم بالقيم الديمقراطية الأساسية والمؤسسات الدستورية التربوية مما يعني نجاح مقررات التربية الوطنية في تلك الدول في تحقيق أهدافها المتعلقة بهذا الجانب. من جهة أخرى أوضحت دراسة بورتا (Purta , 1976) ودراسة هيبرن (Hepurn , 2002) أن للتعليم التلقيني آثاراً سلبية على المتعلم، مقارنة

بالتعليم الذي يتم في بيئة فصلية تتسم بحرية التعبير، وأثر ذلك في رفع مستوى تحصيل الطلاب في المواد المختلفة وهذا مما يؤكد أهمية التركيز على إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية تامة، في أثناء تدريس مواد التربية الوطنية وعلى ضرورة رفع مستوى مهارات الطلاب المتعلقة بكيفية مناقشة الآراء والأفكار فهي من خصائص المواطنة الفعالة، كما أشارت إلى نتائج دراسة دنيسيون (Dynneson , 1992).

أما دراسة منتروب (Mintrop , 2003) فقد أوضحت درجة اقتناع المعلمين المشاركين في الدراسة بأهمية التربية الوطنية وأن أكثر من 80 % منهم يرون أنها مجدية للطلاب والدولة ولاشك أن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو مادة التربية الوطنية تنعكس إيجابياً على طريقة تدريسهم لها وحماسهم إلى تحقيق أهدافها.

- ركزت دراسة المعيقل، (2004) على تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية في مراحل التعليم، في المملكة العربية السعودية من حيث إعدادها وأنواعها وتوزيعها ومن نتائج هذه الدراسة أن المناقشات والحوارات حصلت على النسبة الأعلى من بين الأنشطة وإذا طبقت هذه الأنشطة فعلياً على أرض الواقع، فسيكون لها أثر كبير في رفع مستوى مواطنة الطلاب. كما أوضحت دراسة (العجاجي، 2001) أن أهداف التربية الوطنية غير واضحة لدى كثير من معلمي المرحلة الثانوية وأن المعلمين عبروا عن قلة تدريبهم وحاجاتهم إلى إعادة التأهيل فيما يتعلق بتدريس التربية الوطنية. ولا شك أن ضعف تأهيل المعلمين، وعدم وضوح تدريس أهداف التربية الوطنية، سيكون له انعكاس سلبي على مستوى اتجاههم نحو المادة وعلى مستوى حماستهم نحو تحقيق أهدافها.

ومن خلال استعراض جميع الدراسات السابقة التي تناولت التقييم والتحليل والقيم والمفاهيم، أجمعت النتائج معظمها، أن هناك ضعفاً في محتوياتها، وأهدافها، وأساليبها، وأنشطتها، وتفتقر إلى المصادر الفكرية، والفلسفية، والاجتماعية لمناهج التربية الوطنية، والدراسات الاجتماعية.

ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت تحليل وتقييم مناهج التربية الوطنية في مراحل التعليم المختلفة تأتي هذه الدراسة لترصد نقاط القوة ونقاط الضعف، وهذا ما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة.

# الفصـــل الثــالث

# طريقة الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة

## الفصل الثالث

## طريقة الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي استخدمتها الباحثة في الدراسة، من حيث تحديد عينة الدراسة والأداة التي تم استخدامها، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وأخيراً خطوات التحليل التي اتبعت في تحليل نتائج الدراسة.

**منهج الدراسة**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمة هذا المنهج لهدف الدراسة.

**عينة الدراسة**

تتحدد عينة الدراسة بكتب التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا وقد شـــملت هذه الكتب الصفوف من الأول وحتى الرابع بجزأيه الأول والثاني.

**الجدول (1) عدد الصفحات و الدروس والأسئلة والأنشطة التي تم تحليلها في كل كتاب**

| | نوعية الكتب | عدد الصفحات | عدد الدروس | عدد الأنشطة | عدد الأسئلة |
|---|---|---|---|---|---|
| كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي | الجزءالأول | 57 | 18 | 22 | 28 |
| | الجزء الثاني | 65 | 19 | 32 | 33 |
| | مجموع الجزأين | 122 | 37 | 54 | 61 |
| كتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي | الجزءالأول | 83 | 23 | 40 | 58 |
| | الجزء الثاني | 67 | 22 | 24 | 60 |
| | مجموع الجزأين | 150 | 45 | 64 | 118 |
| كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي | الجزءالأول | 67 | 15 | 23 | 61 |
| | الجزء الثاني | 66 | 14 | 29 | 42 |
| | مجموع الجزأين | 133 | 29 | 52 | 103 |
| كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي | الجزءالأول | 66 | 18 | 34 | 58 |
| | الجزء الثاني | 67 | 16 | 28 | 51 |
| | مجموع الجزأين | 133 | 34 | 62 | 109 |

**الجدول (2): الخطة الدراسية لمنهاج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا**

| الصف | الوحدة | عنوانها | عدد الحصص |
|---|---|---|---|
| الأول الأساسي | الوحدة الأولى | الأسرة والبيت | 20 |
| | الوحدة الثانية | أنا ومدرستي | 12 |
| | الوحدة الثالثة | الحيّ | 8 |
| | الوحدة الرابعة | بلدتي | 14 |
| | الوحدة الخامسة | وطني | 10 |
| الثاني الأساسي | الوحدة الأولى | بلادنا فلسطين | 17 |
| | الوحدة الثانية | علاقتي مع الآخرين | 15 |
| | الوحدة الثالثة | طبيعة بلادي | 13 |
| | الوحدة الرابعة | أعمال الإنسان | 20 |
| الثالث الأساسي | الوحدة الأولى | محافظتي | 18 |
| | الوحدة الثانية | نوافذ فلسطين على العالم | 14 |
| | الوحدة الثالثة | الإنسان والبيئة | 18 |
| | الوحدة الرابعة | الكون | 14 |
| الرابع الأساسي | الوحدة الأولى | وطني فلسطين | 22 |
| | الوحدة الثانية | مدينة القدس | 10 |
| | الوحدة الثالثة | النشاطات الاقتصادية في فلسطين | 14 |
| | الوحدة الرابعة | التراث الفلسطيني | 10 |
| | الوحدة الخامسة | فلسطين وكوكب الأرض | 8 |

**إجراءات الدراسة:**

تتم إجراءات الدراسات وفق الخطوات التالية على الترتيب:

- تحديد معايير كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا وذلك عن طريق:

- تعرف نتائج البحوث التي أجريت في مجال تقويم كتب التربية الوطنية.
- تناول مواصفات الكتاب المدرسي كما حددتها وزارة التربية والتعليم.

- تناول مواصفات الكتب المدرسية من وجهة نظر المتخصصين.
- تحليل بعض الكتابات والوثائق الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الخاصة بالكتاب المدرسي.
- معرفة أهداف منهج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا.

- عرض قائمة المعايير المشتقة من المحاور السابقة على مجموعة المتخصصين في التربية الوطنية وطرق تعليمها؛ للتأكد من صلاحية استخدامها.

- تحليل كتب التربية الوطنية (موضوع الدراسة) للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء قائمة المعايير السابقة، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، والتأكد من ثبات التحليل.

- التوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

- تقديم التوصيات التي تأخذ النتائج إلى حيز التطبيق العملي.

**أداة الدراسة**

تمثلت أداة الدراسة في قائمة معايير كتب التربية الوطنية، بهدف تحليل كتب التربية الوطنية ونقدها، في ضوء هذه القائمة، وقد أعدت الباحثة استبانة للمتخصصين في تعليم التربية الوطنية؛ بهدف التأكد من صدق هذه المعايير، ومعرفة صلاحية استخدامها.

وفيما يلي عرض لذلك:

**أهداف القائمة**

الهدف من إعداد هذه القائمة: هو تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا ونقدها.

**مصادر القائمة**

تم إعداد هذه القائمة في ضوء المصادر التالية التي سبق ذكرها في:

- نتائج البحوث والدراسات التي تناولت تقويم الكتب المدرسية.
- المواصفات الوزارية للكتاب المدرسي.
- مواصفات الكتاب المدرسي كما وردت في كتابات المتخصصين.
- أهداف تعليم التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا.

**محتوى القائمة في صورتها الأولى**

تضمنت قائمة معايير كتب التربية الوطنية أربعة جوانب على النحو التالي:

- معايير خاصة بمحتوى كتب التربية الوطنية.
- معايير خاصة بتنظيم المحتوى.
- معايير خاصة بطرق عرض المحتوى.
- معايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة.

**صدق أداة الدراسة**

تم التأكد من صدق قائمة معايير كتب التربية الوطنية، عن طريق إعداد استبانة موجهة إلى المتخصصين في تعليم التربية الوطنية ومناهجها؛ لمعرفة آرائهم في تلك المعايير، والاستفادة من مقترحاتهم في المعايير التي أغفلتها القائمة، والتي يمكن إضافتها لمحتوياتها. وقد تم الإبقاء على جميع فقرات الاستبانة وإضافة ست فقرات أخرى، لتأكيد جميع المتخصصين في تعليم التربية الوطنية أن الاستبانة جيدة، وتصلح للغرض الذي أعدت من أجله.

**قائمة المعايير في صورتها النهائية:**

*** من ناحية المحتوى لكتب التربية الوطنية:**

- محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً.
- المفاهيم معرفة بشكل سليم.
- الأمثلة متنوعة وغير متكررة.
- يوجد تفسير للمصطلحات.
- الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها.
- المحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ.
- مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة.
- انسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية.
- اتصاف المحتوى بالجدة والحداثة.
- ملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة.
- مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية.
- يتضمن المحتوى نصوصاً وقراءات تدرب الطلبة على التحليل.
- الموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها.

*** من ناحية تنظيم المحتوى:**

- وجود مقدمة للكتاب في بدايته.
- وجود أهداف للكتاب في بدايته.

- وجود أهداف تعليمية في بداية كل موضوع.

- وجود ملخص للمفاهيم بعد كل موضوع.

- التدرج في عرض المفاهيم.

- المفاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني.

- الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر.

- وجود قائمة مراجع اعتمد عليها المؤلف.

- وجود قائمة مراجع للطلبة، وأخرى للمعلم؛ لمزيد من الإطلاع.

*** من ناحية طريقة العرض:**

- الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب.

- طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي.

- استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم.

- الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم.

- الكتاب يتضمن موضوعات عامة ليست في المقرر؛ لإثراء معلومات التلميذ.

- الموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية.

*** من ناحية الأنشطة والأسئلة:**

- الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب.

- الأنشطة والأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب.

- الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع.

- الأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية.

- الأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة.

- الأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية.

- الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل.

- الأنشطة والأسئلة لها إجابات نهائية فقط.

- الأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم.

- الأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية.

- الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني.

- الأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها.

**التحليل**

يسير تحليل مضامين كتب التربية الوطنية في الخطوات التالية على الترتيب:

- قراءة قائمة معايير كتب التربية الوطنية، وتحديد المقصود من كل معيار من معايير القائمة في ضوء تعريفها.
- قراءة الكتب (موضوع التحليل) كتاباً كتاباً قراءة استيعاب، وتقسيم كل كتاب إلى موضوعاته وتدريباته، باعتبار الموضوع وحدة فكرية.
- رصد موضوعات كل كتاب وتمارينه باستمارات تحليل المحتوى الخاص به، وبيان تكرارات كل موضوع وتمرين مرتبطة بالمعايير المذكورة.
- تفريغ استبانات تحليل المحتوى الخاصة بكل كتاب على حدة حسب الصف.

**ثبات أداة الدراسة**

تم حساب ثبات التحليل عن طريق الاستعانة بمحلل آخر، حيث قام هذا المحلل بتحليل ثلث المادة المراد تحليلها وهي عبارة عن وحدة من كل كتاب من كتب التربية الوطنية (موضوع التحليل) للمرحلة الأساسية بصفوفها، وكذلك ثلث عدد الأنشطة والأسئلة.

وتم حساب معامل الثبات بين عملية التحليل الأولى، وعملية التحليل الثانية، باستخدام معادلة سكوت. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (.79 .83 .90 .80) لكل كتاب من الكتب المدرسية: الأول، والثاني، والثالث، والرابع الأساسي، على الترتيب.

معادلة سكوت* لحساب ثبات تحليل المحتوى:

100- مجـ ( أ % - ب % )   مجـ ( أ % + ب % ) / 100
                                        2
________________________________________
100- مجـ (أ % + ب % ) 2 / 100
                    2

*** حيث أ % يدل على النسبة المئوية لعدد التكرارات الناتجة من عملية التحليل الأولى.**
**ب % يدل على النسبة المئوية لعدد التكرارات الناتجة من عملية التحليل الثانية.**

# الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالمحتوى
- النتائج المتعلقة بتنظيم المحتوى
- النتائج المتعلقة بطريقة عرض المحتوى
- النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة

# الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

تم تحليل كتب التربية الوطنية بجزأيها الأول والثاني وهو المقرر على تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي وذلك كله في ضوء قائمة المعايير؛ لمعرفة مدى اتفاقها أو اختلافها مع كل فئة من الكتب وتم حساب درجة تحقق كل معيار من المعايير بطريقة إحصائية على النحو التالي:

- المعيار الذي يحظى بنسبة 70% فأكثر من المجموع الكلي لمفردات المضمون ككل، يعتبر متحققاً بدرجة مرتفعة.

- المعيار الذي يحظى بنسبة 50 % حتى أقل من 70 % من المجموع الكلي لمفردات المضمون ككل، يعتبر متحققاً بدرجة متوسطة.

- المعيار الذي يحظى بنسبة أقل من 50 % من المجموع الكلي لمفردات المضمون، يعتبر متحققاً بدرجة ضعيفة.

حيث تم تحديد هذه النسب المئوية لدرجات تحقيق المعايير في ضوء عشرة من المتخصصين في تعليم التربية الوطنية.

وقد تم عرض نتائج الدراسة وفقاً للجوانب التالية:

**النتائج المتعلقة بالمحتوى**

تم تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا (موضوع البحث) في ضوء المعايير الخاصة بالمحتوى، والجدول رقم (3) التالي يوضح نتائج هذا التحلي .

ويتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

1 - إن المعايير التي حظيت بنسبة 70 % فأكثر، وهي التي تحققت بدرجة مرتفعة في كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً 100 % المفاهيم معرفة بشكل سليم 85 % الأمثلة متنوعة وغير متكررة 76 % الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة واستمرارها 73 %، المحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ 85 % مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة 81 % انسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية 73 % مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية 86 %.

**جدول (3): نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المعايير الخاصة بالمحتوى**

| | معايير المحتوى | كتاب الأول الأساسي | | | كتاب الثاني الأساسي | | | كتاب الثالث الأساسي | | | كتاب الرابع الأساسي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجـ* | ن** | % | مجـ* | ن** | % | مجـ* | ن** | % | مجـ* | ن** | % |
| 1 | محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً. | 37 | 37 | 100 | 45 | 45 | 100 | 29 | 29 | 100 | 34 | 34 | 100 |
| 2 | المفاهيم معرفة بشكل سليم. | 71 | 60 | 85 | 95 | 85 | 89 | 215 | 149 | 69 | 153 | 106 | 69 |
| 3 | الأمثلة متنوعة وغير متكررة. | 51 | 39 | 76 | 40 | 30 | 75 | 38 | 29 | 76 | 55 | 45 | 82 |
| 4 | يوجد تفسير للمصطلحات. | 65 | 40 | 62 | 85 | 59 | 69 | 98 | 67 | 68 | 90 | 61 | 68 |
| 5 | الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها. | 37 | 27 | 73 | 45 | 40 | 89 | 29 | 22 | 76 | 34 | 28 | 82 |
| 6 | المحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ. | 115 | 98 | 85 | 182 | 160 | 88 | 155 | 134 | 86 | 171 | 149 | 87 |
| 7 | مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة. | 37 | 30 | 81 | 45 | 40 | 89 | 29 | 24 | 83 | 34 | 30 | 88 |
| 8 | انسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية. | 37 | 27 | 73 | 45 | 39 | 87 | 29 | 22 | 76 | 34 | 29 | 85 |
| 9 | اتصاف المحتوى بالجد والحداثة. | 37 | 25 | 68 | 45 | 30 | 67 | 29 | 19 | 66 | 34 | 23 | 68 |
| 10 | ملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة. | 37 | 21 | 57 | 45 | 30 | 67 | 29 | 20 | 69 | 34 | 22 | 65 |

| | معايير المحتوى | كتاب الأول الأساسي | | | كتاب الثاني الأساسي | | | كتاب الثالث الأساسي | | | كتاب الرابع الأساسي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجـ * | ن** | % | مجـ * | ن** | % | مجـ * | ن** | % | مجـ * | ن** | % |
| 11 | مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية. | 37 | 32 | 86 | 45 | 38 | 84 | 29 | 21 | 72 | 34 | 28 | 82 |
| 12 | يتضمن المحتوى نصوص وقراءات تدرب الطلبة على التحليل. | 37 | 18 | 49 | 45 | 22 | 49 | 29 | 14 | 48 | 34 | 16 | 47 |
| 13 | الموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها. | 37 | | | 45 | 38 | 84 | 29 | 21 | 72 | 34 | 27 | 79 |
| | درجة تحقيق المعيار الكلية لكل صف. | 635 | 454 | 71.4 | 807 | 656 | 81.2 | 767 | 571 | 74.4 | 775 | 598 | 77.1 |

* مجـ تعني المجموع الكلي لمفردات المضمون المرتبطة بكل معيار.

**ن تعني عدد مفردات المضمون التي ينطبق عليها المعيار.

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعـــايير التـــي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً 100 % المفاهيم معرفة بشـــكل ســـليم 89 % الأمثلة متنوعة وغير متكررة 75 % الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة واســـتمرارها 89 % المحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ 88 % مناسبة حجم المحتـــوى مـــع عـــدد الحصص المقررة 89 % انسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية 87 % مســـاهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز في التراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإســـلامية 84 % الموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها 84 %.

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي فالمعايير التي تحققت بدرجة مرتفعـــة هي:

محتوى التربية الوطنية الصحيح علمياً 100 % الأمثلة متنوعة وغير متكررة 76 % الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة واستمرارها 76 % المحتوى يشتمل على تدريبات مـــن بيئة التلميذ 86 % مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة 83 % انسجام المحتـــوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية 76 % مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقـــافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية 72 % الموضوعات تعتمد علـــى موضـــوعات ســـبقت دراستها 72 %.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً 100 % الأمثلة متنوعة وغير متكـــررة 82 % الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة واستمرارها 82 % المحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ 87 % مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصـــص المقـــررة 88 % انســـجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية 85 % مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية 82 % الموضوعات تعتمد على معلومات ســـبقت دراستها 79 %.

**2 -** أن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة والتي حظيت بنسبة 50 % حتى أقل مـــن 70 % من كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

يوجد تفسير للمصطلحات 62 % اتصاف المحتوى بالجدة والحداثـــة 68 % ملاءمـــة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة 57 %.

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعـــايير التـــي تحققت بدرجة متوسطة هي:

يوجد تفسير للمصطلحات 69 % اتصاف المحتوى بالجدة والحداثـــة 67 % ملاءمـــة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة 67 %.

أمّا كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي فالمعايير التي تحققت بدرجة متوســـطة هي:

المفاهيم معرفة بشكل سليم 69 % يوجد تفسير للمصطلحات 68 % اتصاف المحتوى بالجدة والحداثة 66 % ملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة 69 %.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي:

المفاهيم معرفة بشكل سليم 69 % يوجد تفسير للمصطلحات 68 % اتصاف المحتوى بالجدة والحداثة 68 % ملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة 65 %.

**3 -** أن المعايير التي كانت نسبتها المئوية أقل من 50 % وهي التي تحققت بدرجة ضعيفة فـــي كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

يتضمن المحتوى نصوص وقراءات تدرب الطلبة على التحليل 49 %.

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعـــايير التـــي تحققت بدرجة ضعيفة فهي:

يتضمن المحتوى نصوصاً وقراءات تدرب الطلبة على التحليل 49 %.

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي فالمعايير التي تحققت بدرجة ضـــعيفة فهي:

يتضمن المحتوى نصوصاً وقراءات تدرب الطلبة على التحليل 48 %.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

يتضمن المحتوى نصوصاً وقراءات تدرب الطلبة على التحليل 47 %.

وفيما يتعلق بدرجة تحقيق المعايير الكلية للصف الأول الأساسي، لمجال المحتوى فهـــو 71.4%، أمّا الصف الثاني الأساسي فحصل على درجة 81.2 %، والصف الثالث حصل على 74.4 %، أما الصف الرابع فحصل على 77.1% وجميع هذه التقديرات لجميع الصفوف هـــي مرتفعة.

**النتائج المتعلقة بتنظيم المحتوى**

تم تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المعايير الخاصة بتنظيم المحتوى والجدول (4) التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

يتضح من الجدول (4) ما يلي:

**1 -** إن المعايير التي حظيت بنسبة 70 % فأكثر، والتي تحققت بدرجة مرتفعة فـــي كتـــاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

وجود مقدمة للكتاب في بدايته 100 % وجود أهداف تعليمية في بداية كـــل موضـــوع 100 % المفاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني 73 %.

جدول (4): نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المعايير الخاصة بتنظيم المحتوى.

| | معايير تنظيم المحتوى | كتاب الأول الأساسي | | | كتاب الثاني الأساسي | | | كتاب الثالث الأساسي | | | كتاب الرابع الأساسي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % |
| 1 | وجود مقدمة للكتاب في بدايته. | 2 | 2 | 100 | 2 | 2 | 100 | 2 | 2 | 100 | 2 | 2 | 100 |
| 2 | وجود أهداف للكتاب في بدايته. | | | | | | | | | | | | |
| 3 | وجود أهداف تعليمية في بداية كل موضوع. | 37 | 37 | 100 | 45 | 21 | 47 | | | | | | |
| 4 | وجود ملخص للمفاهيم بعد كل موضوع. | | | | | | | | | | | | |
| 5 | التدرج في عرض المفاهيم. | 71 | 48 | 68 | 95 | 75 | 79 | 215 | 190 | 88 | 153 | 132 | 86 |
| 6 | المفاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني. | 71 | 52 | 73 | 95 | 72 | 76 | 215 | 167 | 78 | 153 | 120 | 78 |
| 7 | الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر. | 37 | 18 | 49 | 45 | 22 | 49 | 29 | 14 | 48 | 34 | 16 | 47 |
| 8 | وجود قائمة مراجع اعتمد عليها المؤلف. | | | | | | | | | | | | |
| 9 | وجود قائمة مراجع للطلبة وأخرى للمعلم لمزيد من الاطلاع. | | | | | | | | | | | | |
| | درجة تحقيق المعيار الكلية لكل صف. | 218 | 157 | 72 | 282 | 192 | 68 | 461 | 373 | 80.9 | 342 | 270 | 78.9 |

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعـــايير التـــي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

وجود مقدمة للكتاب في بدايته 100 % التدرج في عرض المفـــاهيم 79 % المفـــاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني 76 %.

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي فالمعايير التي تحققت بدرجة مرتفعـــة فهي:

وجود مقدمة للكتاب في بدايته 100 % التدرج في عرض المفـــاهيم 88 % المفـــاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني 78 %.

وفي كتاب التربية الوطنية لصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

وجود مقدمة للكتاب في بدايته 100 % التدرج في عرض المفـــاهيم 86 % المفـــاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني 78 %.

**2 -** إن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة، والتي حظيت بنسبة 50 % حتى أقل مـــن 70 % من كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

التدرج في عرض المفاهيم 68 %.

**3 -** إن المعايير التي كانت نسبتها المئوية أقل من 50 %، وهي التي تحققت بدرجة ضعيفة في كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر 49 %.

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبـــين أن المعـــاير التـــي تحققت بدرجة ضعيفة فهي:

وجود أهداف تعليمية في بداية كل موضوع 47 % الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر 49 %.

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر 48 %.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر 47 %.

وفيما يتعلق بدرجة تحقيق المعايير الكلية للصف الأول الأساسي لمجال تنظيم المحتوى فهو 72%، أمّا الصف الثاني فحصل على درجة 68% والصف الثالث حصل على درجة 80.9% أمّا الصف الرابع فحصل على 78.9% وجميع هذه التقديرات مرتفعة لجميع الصفوف باستثناء الصف الثاني فجاءت متوسطة.

**النتائج المتعلقة بطريقة عرض المحتوى**

تم تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المعايير الخاصة بطريقة عرض المحتوى ؛ والجدول (5) التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

**1 -** إن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة في كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم 84 %.

أنا بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم 82 %.

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم 79 %.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم 79 %.

**2 -** إن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة في كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي 59 % الموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية 68 %.

أمّا بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي:

طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي 64 % الموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية 69 %.

جدول (5): نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء معايير طريقة عرض المحتوى.

| | معايير عرض المحتوى | كتاب الأول الأساسي | | | كتاب الثاني الأساسي | | | كتاب الثالث الأساسي | | | كتاب الرابع الأساسي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % |
| 1 | الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب | 37 | | | 45 | 8 | 18 | 29 | 14 | 48 | 34 | 22 | 65 |
| 2 | طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي . | 37 | 22 | 59 | 45 | 29 | 64 | 29 | 17 | 59 | 34 | 23 | 68 |
| 3 | استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم . | 71 | 32 | 45 | 95 | 45 | 47 | 215 | 103 | 48 | 153 | 75 | 49 |
| 4 | الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم | 37 | 31 | 84 | 45 | 37 | 82 | 29 | 23 | 79 | 34 | 27 | 79 |
| 5 | الكتاب يتضمن موضوعات عامة ليست في المقرر لإثراء معلومات التلميذ . | | | | | | | | | | | | |
| 6 | الموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية ـ | 37 | 25 | 68 | 45 | 31 | 69 | 29 | 20 | 69 | 34 | 23 | 68 |
| | درجة تحقيق المعيار الكلية لكل صف . | 219 | 110 | 50.2 | 275 | 150 | 54.5 | 331 | 177 | 53.4 | 289 | 170 | 58.8 |

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي:

طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي 59 % الموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية 69 %.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي:

الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب 65 % طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي 68 % الموضوعات تبرز دور التربية الوطنية في الحياة العملية 68 %.

**3 -** إن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة في كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم 45 %.

أمّا بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجربة 18 % استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم 47 %.

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب 48 % استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم 48 %.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي: استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم 49 %.

وفيما يتعلق بدرجة تحقيق المعايير الكلية للصف الأول لمجال عرض المحتوى فهو 50.2% أمّا الصف الثاني فحصل على 54.5% والصف الثالث حصل على 53.4% أمّا الصف الرابع فجاءت درجة تحقيقه للمعيار 58.8% وجميع هذه التقديرات جاءت متوسطة لجميع الصفوف.

**النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة**

تم تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المعايير الخاصة بالأنشطة والأسئلة والجدول (6) التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

يتضح من الجدول (6) ما يلي:

**1 -** إن المعايير التي حظيت بنسبة 70 % فأكثر، وهي التي تحققت بدرجة مرتفعة في كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي هي:

الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب 89 % الأنشطة والأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب 85 % الأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية 71 % الأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة 83 % الأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية 71 % الأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها 78 %.

جدول (6): نتائج تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء معايير الأنشطة والأسئلة.

| | معايير الأنشطة والأسئلة | كتاب الأول الأساسي | | | كتاب الثاني الأساسي | | | كتاب الثالث الأساسي | | | كتاب الرابع الأساسي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % |
| 1 | الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب. | 115 | 102 | 89 | 182 | 162 | 89 | 155 | 137 | 88 | 171 | 148 | 87 |
| 2 | الأنشطة والأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب. | 115 | 98 | 85 | 182 | 161 | 88 | 155 | 132 | 85 | 171 | 152 | 89 |
| 3 | الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع. | 115 | 51 | 44 | 182 | 90 | 49 | 155 | 71 | 46 | 171 | 110 | 64 |
| 4 | الأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية. | 115 | 82 | 71 | 182 | 120 | 66 | 155 | 95 | 61 | 171 | 87 | 51 |
| 5 | الأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة. | 115 | 96 | 83 | 182 | 150 | 82 | 155 | 121 | 78 | 171 | 140 | 82 |
| 6 | الأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية. | 115 | 82 | 71 | 182 | 140 | 77 | 155 | 119 | 77 | 171 | 135 | 79 |
| 7 | الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل. | 115 | 75 | 65 | 182 | 122 | 67 | 155 | 97 | 63 | 171 | 115 | 67 |
| 8 | الأنشطة والأسئلة لها إجابات نهائية فقط. | 115 | 61 | 53 | 182 | 118 | 65 | 155 | 103 | 66 | 171 | 109 | 64 |

| | معايير الأنشطة والأسئلة | كتاب الأول الأساسي | | | كتاب الثاني الأساسي | | | كتاب الثالث الأساسي | | | كتاب الرابع الأساسي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % |
| 9 | الأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم. | 115 | 79 | 69 | 182 | 99 | 54 | 155 | 91 | 59 | 171 | 89 | 52 |
| 10 | الأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية. | 115 | 20 | 17 | 182 | 42 | 23 | 155 | 45 | 29 | 171 | 55 | 32 |
| 11 | الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني. | 115 | 50 | 43 | 182 | 81 | 45 | 155 | 76 | 49 | 171 | 84 | 49 |
| 12 | الأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها. | 115 | 90 | 78 | 182 | 160 | 88 | 155 | 135 | 87 | 171 | 150 | 88 |
| | درجة تحقيق المعيار الكلية لكل صف. | 1380 | 886 | 64.2 | 2184 | 1445 | 66.1 | 1860 | 1222 | 65.6 | 2052 | 1374 | 66.9 |

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعـــايير التـــي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب 89% الأنشطة والأســئلة متدرجــة مــن السهل إلى الصعب 88% الأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحيــاة 82% الأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية 77% الأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها 88%.

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة مرتفعــة هي:

الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب 88%، الأنشطة والأســئلة متدرجــة مــن السهل إلى الصعب 85% الأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحيــاة 78% الأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية 77%، الأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها 87%.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة مرتفعة هي:

الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب 87% الأنشطة والأســئلة متدرجــة مــن السهل إلى الصعب 89% الأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحيــاة 82% الأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية 79% الأنشطة والأسئلة تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها 88%.

**2 -** إن المعايير التي تحققت بدرجة متوســطة فــي كتــاب التربيــة الوطنيــة للصــف الأول الأســاسي هي:

الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل 65% الأنشطة والأســئلة لها إجابات نهائية فقط 53%، الأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم 69%.

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعـــايير التـــي تحققت بدرجة متوسطة هي:

الأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية 66% الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل 67% الأنشطة والأسئلة لها إجابات نهائية فقط 65% الأنشطة والأسئلة تناســب ميــول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم 54%.

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي، فالمعايير التي تحققت فيهـــا بدرجـــة متوسطة هي:

الأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية 61% الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل 63% الأنشطة والأسئلة لها إجابات نهائية فقط 66% الأنشطة والأسئلة تناســب ميــول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم 59%.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي:

الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع 64% الأنشطة والأسئلة تتضـــمن أسئلة موضوعية 51% الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل 67% الأنشطة والأسئلة لها إجابات نهائية فقط 64% الأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم 52%.

**3** - إن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة في كتاب التربية الوطنية للصـــف الأول الأساســـي هي:

الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير الإبداعي 44% الأنشطة والأســئلة تركــز على الرحلات والزيارات الميدانية 17% الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني 43%.

أما بالنسبة لكتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، فقد تبين أن المعـــايير التـــي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع 49% الأنشطة والأســئلة تركــز على الرحلات والزيارات الميدانية 23% الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني 45%.

أما كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي، فالمعايير التي تحققت بدرجة ضـــعيفة هي:

الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع 46% الأنشطة والأســئلة تركــز على الرحلات والزيارات الميدانية 29% الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني 49%.

وفي كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، فتبين أن المعايير التي تحققت بدرجة ضعيفة هي:

الأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية 32% الأنشـــطة والأســئلة تركز على العمل التعاوني 49%.

وفيما يتعلق بدرجة تحقيق المعايير الكلية للصـــف الأول الأساســـي لمجـــال الأنشـــطة والأسئلة فهو 64.2% أمّا الصف الثاني فحصل على 66.1% والصف الثالث حصـــل علـــى 65.6% أمّا الصف الرابع فجاءت درجة تحقيقه للمعيار 66.9%. وجميع هذه التقديرات جاءت متوسطة لجميع الصفوف.

جدول (7): نتائج درجة تحقيق المعايير الكلية لكتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا.

| مجالات التحليل | كتب الأول الأساسي | | | كتاب الثاني الأساسي | | | كتاب الثالث الأساسي | | | كتاب الرابع الأساسي | | | كتاب جميع الصفوف | | | درجة التحقق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | مجـ | ن | % | | |
| النتائج الكلية المتعلقة بالمحتوى. | 635 | 454 | 71.4 | 807 | 656 | 81.2 | 767 | 571 | 74.4 | 775 | 598 | 77.1 | 2984 | 2279 | 76.3 | مرتفعة | 1 |
| النتائج الكلية المتعلقة بتنظيم المحتوى . | 218 | 157 | 72 | 282 | 192 | 68 | 461 | 373 | 80.9 | 342 | 270 | 78.9 | 1303 | 992 | 76.1 | مرتفعة | 2 |
| النتائج الكلية المتعلقة بطريقة عرض المحتوى | 219 | 110 | 50.2 | 275 | 150 | 54.5 | 331 | 177 | 53.4 | 289 | 170 | 58.8 | 1114 | 607 | 54.4 | متوسطة | 4 |
| النتائج الكلية المتعلقة بالأنشطة والأسئلة . | 1380 | 886 | 64.2 | 2184 | 1445 | 66.1 | 1860 | 1222 | 65.6 | 2052 | 1374 | 66.9 | 7476 | 4927 | 65.9 | متوسطة | 3 |
| المجموع الكلي . | 2452 | 1607 | 65.5 | 3548 | 2443 | 68.8 | 3419 | 2343 | 68.5 | 3458 | 2412 | 69.7 | 12877 | 8805 | 68.3 | متوسطة | |

**نتائج درجة تحقيق المعايير الكلية لكتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا**

يوضح الجدول السابق رقم (7) نتائج درجة تحقيق المعايير الكلية لكتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع.

أظهرت النتائج الكلية لكتاب الصف الأول الأساسي، أنه تحققت المعايير بدرجة (65.5 %) أمّا الصف الثاني تحققت بدرجة (68.8 %) والصف الثالث تحققت بدرجة (68.5 %) أمّا الصف الرابع فجاءت درجة تحقيق المعايير بدرجة (69.7%) وجميع هذه التقديرات جاءت متوسطة.

أمّا درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الصفوف فكانت (68.3 %) وهذه درجة متوسطة.

كما أظهرت النتائج الكلية المتعلقة بالمحتوى لجميع الصفوف (76.3 %)، وهي درجة مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى أمّا فيما يتعلق بتنظيم المحتوى فكانت (76.1 %)، وهي أيضاً مرتفعة وجاءت في المرتبة الثانية أمّا النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة فكانت (65.9 %)، وهي درجة متوسطة وجاءت في المرتبة الثالثة وأخيراً النتائج الكلية المتعلقة بطريقة عرض المحتوى، فحصلت على (54.4 %) وهي درجة متوسطة وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة.

# الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

## الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

تناول الفصل الرابع نتائج الدراسة بشكل تفصيلي وإجمالي، حيث تم تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي، في ضوء قائمة المعايير لمعرفة مدى اتفاقها أو اختلافها مع كل فئة من الكتب.

وفي هذا الفصل ستناقش النتائج التي تم التوصل إليها وتسهيلاً لذلك ارتأت الباحثة مناقشتها وفق نفس الترتيب في فصل النتائج وفي نهاية هذا الفصل تضع الباحثة مجموعة من التوصيات _ المنبثقة عن نتائج الدراسة _ بين أيدي صانعي القرار والمهتمين في وزارة التربية والتعليم راجيةً التعامل معها بخصوصية لما لها من أهمية.

**أما ترتيب مناقشة النتائج فكان كما يلي:**

- مناقشة النتائج المتعلقة بالمحتوى.
- مناقشة النتائج المتعلقة بتنظيم المحتوى.
- مناقشة النتائج المتعلقة بطريقة عرض المحتوى.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة.
- التوصيات.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالمحتوى**

إن القراءة لهذه النتائج توضح عدداً من المؤشرات فيما يتعلق بالمحتوى.

**1 - الصف الأول الأساسي**

دلت نتائج الدراسة على أن الفقرات - حسب ترتيبها في الجدول رقم (3) في ضوء المعايير الخاصة بالمحتوى (1 2 3 5 6 7 8 11) تحققت بدرجة مرتفعة إذ تراوحت

نسبة تحققها بين (73 % - 100 %). وهذا يعني أن المحتوى صحيح علمياً والمفاهيم معرفة بشكل سليم والأمثلة متنوعة وغير متكررة والموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة واستمرارها والمحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ ومناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة وانسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية، ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية جاء كل ذلك في التحقيق بدرجة مرتفعة. غير إن هناك تفاوتاً في التحقيق بين فقرة وأخرى، فقد نالت الفقرات (5 8) " الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها انسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية ". الدرجة الأخيرة من حيث تحقيقها للمعايير، إذ كان مدى تحقيقها للمعايير (73 %) بينما نالت الفقرة (1) " محتوى التربية الوطنية صحيح علميا". الدرجة الأولى ومدى تحقيقها 100 %.

أما الفقرات (4 9 10) جاءت درجة تحقيقها متوسطة، إذ تراوحت بين (57 % - 68 %) وهذا يعني أن وجود تفسير للمصطلحات واتصاف المحتوى بالجدة والحداثة، و ملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة جاءت جميعها في التحقيق بدرجة متوسطة. فقد نالت الفقرة (10) " ملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة التقدير الأدنى من حيث التحقيق إذ نالت التقدير (57 %) بينما نالت الفقرة (9) " اتصاف المحتوى بالجدة والحداثة التقدير الأول من حيث التحقيق وبتقدير (68 %).

أما الفقرة (12) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة إذ بلغت (49 %) وهذا يعني أن يتضمن المحتوى نصوصاً وقراءات، تدرب الطلبة على التحليل، بحاجة إلى اهتمام أكثر. أمّا الفقرة (13) الموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها، لم تحقق إطلاقاً للصف الأول الأساسي وذلك لأن الصف الأول الأساسي هو الصف الأول في المرحلة الأساسية الدنيا.

وكانت درجة تحقيق المعيار الكلية لمحتوى كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الأول الأساسي مرتفعة إذ بلغت (71.4 %)

**2 - الصف الثاني الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة للمحتوى أن درجة تحقيق الفقرات (1 2 3 5 6 7 8 11 13) جاءت مرتفعة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (75 % - 100 %) وهذا يعني أن المحتوى صحيح علمياً والمفاهيم معرفة بشكل سليم والأمثلة متنوعة وغير متكررة والموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة واستمرارها والمحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ ومناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة وانسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية، ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية والموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها.. غير أن هناك تفاوتاً في التحقيق بين فقرة وأخرى فقد نالت الفقرة (3) " الأمثلة متنوعة وغير متكررة " الدرجة الأخيرة من حيث تحقيقها للمعايير. إذ كان مدى تحقيقها (75 %) بينما نالت الفقرة (1) " محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً " الدرجة الأولى ومدى تحقيقها 100 %.

أمّا الفقرات (4 9 10) جاءت درجة تحقيقها متوسطة إذ تراوحت بين (67 % - 69 %) وهذا يعني أن وجود تفسير للمصطلحات واتصاف المحتوى بالجدة والحداثة، وملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة جاءت جميعها في التحقيق بدرجة متوسطة، فقد نالت الفقرات (9 10) " اتصاف المحتوى بالجدة والحداثة وملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة " التقدير الأدنى من حيث التحقيق، إذ نالت التقدير (67%) بينما نالت الفقرة (4) " وجود تفسير للمصطلحات " التقدير الأول من حيث التحقيق وبتقدير (69 %).

أمّا الفقرة (12) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة إذ بلغت (49 %) وهذا يعني أن يتضمن المحتوى نصوصاً وقراءات تدرب الطلبة على التحليل، بحاجة إلى اهتمام أكثر.

وكانت درجة تحقيق المعيار الكلية لمحتوى كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الثاني الأساسي مرتفعة، إذ بلغت (81.2 %).

**3 - الصف الثالث الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة للمحتوى أن درجة تحقيــق الفقــرات (1 3 5 6 7 8 11 13). جاءت مرتفعة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (72 % - 100 %) وهذا يعني أن المحتوى صحيح علمياً والأمثلة متنوعة وغير متكررة والموضوعات تحقــق مبــدأ تماســك الخبــرة واستمرارها والمحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ ومناسبة حجم المحتوى مع عــدد الحصص المقررة وانسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية، ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية والموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها. غير أن هناك تفاوتاً في التحقيق بين فقرة وأخرى فقد نالت الفقــرات (11 13) " مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمــة العربيــة والإسلامية الموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها " الدرجة الأخيــرة مــن حيــث تحقيقها للمعايير إذ كان مدى تحقيقها (72 %) بينما نالت الفقرة (1) " محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً " الدرجة الأولى ومدى تحقيقها (100 %). أمّا الفقرات (2 4 9 10) جــاءت درجة تحقيقها متوسطة إذ تراوحت بين (66 % - 69 %) وهذا يعني أن المفــاهيم معرفــة بشكل سليم، وجود تفسير للمصطلحات، اتصاف المحتوى بالجدة والحداثة، ملاءمــة المحتــوى للمستوى العقلي للطلبة جاءت جميعها بدرجة متوسطة في التحقيق فقــد نالــت الفقــرة (9) " اتصاف المحتوى بالجدة والحداثة " التقدير الأدنى من حيث التحقيق إذ نالت التقــدير (66 %) بينما نالت الفقرات (2 10) " المفاهيم معرفة بشكل سليم، ملاءمة المحتوى للمســتوى العقلــي للطلبة ". التقدير الأول من حيث التحقيق وبتقدير (69 %) أمّا الفقرة (12) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة، إذ بلغت (48%) وهذا يعني أن يتضمن المحتوى نصوصاً وقراءات تدرب الطلبة على التحليل، بحاجة إلى اهتمام أكثر. وكانت درجة تحقيق المعيار الكلية لمحتــوى كتــاب التربيــة الوطنية الفلسطينية للصف الثالث الأساسي مرتفعة، إذ بلغت (74.4%).

**4 - الصف الرابع الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة للمحتوى أن درجة تحقيق الفقرات (1 3 5 6 7 8 11 13) جاءت مرتفعة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (79 % - 100 %) وهذا يعنــي أن المحتــوى

صحيح علمياً والأمثلة متنوعة وغير متكررة والموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة واستمرارها والمحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ، ومناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة وانسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية والموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها. بيد أن هناك تفاوتاً في التحقيق بين فقرة وأخرى، فقد نالت الفقرة (13)، " الموضوعات تعتمد على معلومات سبقت دراستها " الدرجة الأخيرة من حيث تحقيقها للمعايير إذ كان مدى تحقيقها (79 %) بينما نالت الفقرة (1) " محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً " الدرجة الأولى ومدى تحقيقها (100 %)

أمّا الفقرات (2 4 9 10) جاءت درجة تحقيقها متوسطة إذ تراوحت بين (65 % - 69 %) وهذا يعني أن المفاهيم معرفة بشكل سليم وجود تفسير للمصطلحات اتصاف المحتوى بالجدة والحداثة ملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة جاءت جميعها بدرجة متوسطة في التحقيق، فقد نالت الفقرة (10) " ملاءمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة " التقدير الأدنى من حيث التحقيق إذ نالت التقدير (65 %) بينما نالت الفقرة (2) " المفاهيم معرفة بشكل سليم " التقدير الأول من حيث التحقيق وبتقدير(69%).

أمّا الفقرة (12) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة إذ بلغت (47 %) وهذا يعني أن يتضمن المحتوى نصوصاً وقراءات تدرب الطلبة على التحليل بحاجة إلى اهتمام أكثر.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لمحتوى كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الرابع الأساسي مرتفعة، إذ بلغت (77.1 %).

**5 - جميع الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)**

يتبين من خلال ما سبق أن الفقرات لجميع الصفوف (1، 3 5 6 7 8 11) جاءت درجة تحقيقها للمعايير مرتفعة والفقرة (2) جاءت أيضاً مرتفعة للصفين الأول والثاني.

أمّا الثالث والرابع فكانت متوسطة والفقرة (13) جاءت مرتفعة لجميع الصفوف باستثناء الصف الأول لم يأخذ أي نسبة تحقيق وجاءت الفقرات (4 9 10) متوسطة لجميع الصفوف وبالرغم من درجة تحقيق المحتوى للمعايير لجميع الصفوف جاءت مرتفعة، إلاّ أن المحتوى ولجميع الصفوف بحاجة إلى تعديل وتحسين، فالفقرة (12) "يتضمن المحتوى نصوصاً وقراءات تدرب الطلبة على التحليل "جاءت درجة تحقيقها للمعايير ضعيفة لجميع الصفوف بالإضافة لبعض الفقرات التي جاءت درجة تحقيقها متوسطة.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لمحتوى كتب التربية الوطنية الفلسطينية، وللصفوف الأربعة مجتمعة مرتفعة، إذ بلغت (76.3 %).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عوّاد (1994) في تركيز المحتوى على فهم الطالب العلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية ومع دراسة بيك ومكيون (1991) من حيث إن النصوص صعبة ويصعب على الطلبة فهمها واستيعابها ومع دراسة العماري (1995) والعطيوي (1995) في أنها راعت بشكل جيد معظم معايير منهاج الدراسات الاجتماعية، والأساس الاجتماعي والفلسفي للمنهاج.

ومع دراسة (Hongshia, 1996) عوّاد (1994) دمعة ومرسي (1982) في انسجام الأهداف مع الأهداف العامة لكتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية.

ومع ربايعة (1999) تناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة، واهتمام المحتوى بتزويد الاتجاهات والقيم الوطنية والقومية، ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية، وتتفق أيضاً مع القضاة (1986) من حيث أن المحتوى لا تتوافر فيه قراءات ونصوص تدرب على التحليل، إلاّ أن هذه النتائج تختلف مع دراسة الزعبي (1990) التي يفتقر فيها المحتوى إلى القيم الوطنية والقومية، واختلفت نتائج هذه الدراسة أيضاً، مع نتائج كل من دراسات خليل (1994) التي كشفت عن ضعف المحتوى ومع

دراسة الدجاني (1993) التي ركزت في محتوى المنهاج على الأفكار والمبـادئ التـي تخـدم إسرائيل.

وتختلف أيضاً مع القضاة (1986) من حيث عدم تناسب محتوى المنهـاج مـع عـدد الحصص الأسبوعية وتختلف أيضاً مع سعادة (1987) من حيث قلة الأمثلة المطروحـة فـي المحتوى.

ترى الباحثة إن سبب الاختلاف بين نتائج الدراسة ونتائج الدراسات الأخرى، أن الكتب موضوع هذه الدراسة، جديدة الإعداد والتأليف، مما يعني خضوعها للأسس والأصـول الـلازم اتباعها في إعداد مناهج جديدة. كما يدل على معرفة المـؤلفين لحاجـات الطلبـة، ووضـعهم وقدراتهم بشكل صحيح، ويعود أيضاً إلى تجريب الكتاب قبل إقراره إذا تم تلافي السلبيات، وذلك للتأكد من حدوث التوازن.

لذا ترى الباحثة، إن حداثة كتب التربية الوطنيـة الفلسـطينية، وخصوصـية الشـعب الفلسطيني، قد يكونا سبباً في الجهد الكبير الذي يبذله المؤلفون في إعداد المحتوى. لكـن كـان هناك عدم اهتمام فريق التأليف لتضمين المحتوى نصوصاً وقراءات تدرب الطلبة على التحليـل بشكل كبير وواسع، فعلى الرغم من وجودها إلاّ أنها لم تصل إلى الدرجة المطلوبة. وربما يعود ذلك إلى اعتقاد المسؤولين إلى عدم حاجة الطلبة إلى ذلك، على اعتبار أن الطلبة في الصـفوف الأربعة الأولى يعتمدون على المرحلة الحسية أكثر.

**مناقشة النتائج المتعلقة بتنظيم المحتوى**

**1 - الصف الأول الأساسي**

من تحليل النتائج المرتبطة بتنظيم المحتوى الخاص بكتب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي يتضح ما يلي:

دلت نتائج الدراسة أن الفقرات حسب ترتيبها في جدول رقم (4) في ضوء المعـايير الخاصة بتنظيم المحتوى (1 3 6) تحققت بدرجة مرتفعة إذا تراوحت نسبة تحقيقها بـين

(73 % - 100 %) وهذا يعني أن تنظيم المحتوى اهتم بوجود مقدمة للكتـــاب فـــي بدايتـــه ووجود أهداف تعليمية في بداية كل موضوع وقد روعي في بعض المفاهيم الاتجاه الحلزوني. أمّا تقدير الفقرة (5) جاءت درجة تحقيقها متوسطة، إذ نالت نسبة تحقيقها (68 %)، وهذا يعني أنه روعي التدرج في عرض بعض المفاهيم.

أمّا تقدير الفقرة (7) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة إذ بلغت (49 %)، وهذا يعني أنه لـــم يبرز أسماء العلماء وأدوارهم، ممن لهم إسهامات في بعض الموضوعات الواردة في المحتـــوى بشكل كافٍ. أضف إلى ذلك، أنه من الناحية التنظيمية فإن كتاب التربية الوطنية للصـــف الأول الأساسي كما في الفقرات (2 4 8 9) يخلو من وجود أهداف للكتاب في بدايته ويخلو مـــن وجود ملخص للمفاهيم يعتمد كل موضوع كما أن الكتاب يخلو من قائمة المراجع التي اعتمـــد عليها المؤلف ولا يتضمن قائمة مراجع خاصة بالطالب والمعلم، يمكن أن تزيد مـــن القـــراءة والاطلاع.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لتنظيم محتوى كتاب التربيـــة الوطنيـــة الفلســـطينية للصف الأول الأساسي مرتفعة، إذ بلغت (72 %).

**2 - الصف الثاني الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة لتنظيم المحتوى، أن درجة تحقيق الفقرات (1 5 6) تحققـــت بدرجة مرتفعة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بـــين (76 % - 100 %) وهـــذا يعنـــي أن تنظـــيم المحتوى اهتم بوجود مقدمة للكتاب في بدايته واهتم بعرض المفاهيم بصورة منطقية متدرجـــة وقد روعي في بعض المفاهيم الاتجاه الحلزوني. أمّا تقدير الفقرة (3 7) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة بنسبة (47 % - 49 %). وهذا يعني وجود أهداف تعليمية لبعض الدروس فقـــط دون الأخرى ولم يبرز أسماء العلماء وأدوارهم، ممن لهم إسهامات في بعض الموضوعات الـــواردة في المحتوى بشكل كافٍ.

أضف إلى ذلك، أنه من الناحية التنظيمية فإن كتاب التربية الوطنيـــة للصـــف الثـــاني الأساسي كما في الفقرات (2 4 8 9)، يخلو من وجود أهداف للكتاب في بدايته ويخلو مـــن وجود ملخص للمفاهيم بعد كل موضوع كما أن الكتاب يخلو من قائمة المراجع التـــي اعتمـــد عليها المؤلف، ولا يتضمن قائمة مراجع خاصة بالطالب والمعلم، يمكن أن تزيد مـــن القـــراءة والاطلاع.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لتنظيم محتوى كتاب التربيـــة الوطنيـــة الفلســـطينية للصف الثاني الأساسي متوسطة، إذ بلغت (68 %).

**3 - الصف الثالث الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة لتنظيم المحتوى، أن درجة تحقيق الفقـــرات (1، 5 6) تحققـــت بدرجة مرتفعة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بـــين (78% - 100 %) وهـــذا يعنـــي أن تنظـــيم المحتوى اهتم بوجود مقدمة للكتاب في بدايته واهتم بعرض المفاهيم بصورة منطقية متدرجـــة وقد روعي في بعض المفاهيم الاتجاه الحلزوني.

أمّا تقدير الفقرة (7) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة، إذ بلغت (48 %) وهذا يعني أنه لـــم يبرز أسماء العلماء وأدوارهم، ممن لهم إسهامات في بعض الموضوعات الواردة في المحتـــوى بشكل كافٍ. أضف إلى ذلك، إنه من الناحية التنظيمية، فإن كتاب التربية الوطنية للصف الثالـــث الأساسي كما في الفقرة (2 3 4 8 9) يخلو من وجود أهداف للكتاب في بدايته كما يخلـــو من أهداف تعليمية في بداية كل موضوع ويخلو من وجود ملخص للمفاهيم بعد كل موضـــوع كما أن الكتاب يخلو من قائمة المراجع التي اعتمد عليها المؤلف ولا يتضـــمن قائمـــة مراجـــع خاصة بالطالب والمعلم، يمكن أن تزيد من القراءة والاطلاع.

وكانت درجة تحقيق المعيار الكلية لتنظيم محتوى كتاب التربيـــة الوطنيـــة الفلســـطينية للصف الثالث الأساسي مرتفعة، إذ بلغت (80.9 %).

**4 - الصف الرابع الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة لتنظيم المحتوى أن درجة تحقيق الفقــرات (1 5 6) تحققــت بدرجة مرتفعة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بــين (78% - 100 %) وهــذا يعنــي أن تنظــيم المحتوى اهتم بوجود مقدمة للكتاب في بدايته واهتم بعرض المفاهيم بصورة منطقية متدرجــة وقد روعي في بعض المفاهيم الاتجاه الحلزوني.

أمّا تقدير الفقرة (7) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة، إذ بلغت (47 %) وهذا يعني أنه لم يبرز أسماء العلماء وأدوارهم، ممن لهم إسهامات في بعض الموضوعات الواردة في المحتــوى بشكل كافٍ.

أضف إلى ذلك أنه من الناحية التنظيمية فإن كتاب التربيــة الوطنيــة للصــف الرابــع الأساسي كما في الفقرات (2 3 4 8 9) يخلو من وجود أهداف للكتاب في بدايته كما يخلو من أهداف تعليمية في بداية كل موضوع ويخلو من وجود ملخص للمفــاهيم بعــد كــل موضوع كما أن الكتاب يخلو من قائمة المراجع التي اعتمد عليها المؤلف ولا يتضمن قائمــة مراجع خاصة بالطالب والمعلم، يمكن أن تزيد من القراءة والاطلاع.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لتنظيم محتوى كتاب التربيــة الوطنيــة الفلســطينية للصف الرابع الأساسي مرتفعة، إذ بلغت (78.9 %).

**5 - جميع الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)**

يتبين من خلال ما سبق أن الفقرات - لجميع الصفوف - (1 6) جاءت درجة تحقيقها للمعايير مرتفعة والفقرة (5) جاءت أيضاً مرتفعة للصفوف (الثاني والثالث والرابع)، أما الصف الأول فكانت متوسطة والفقرة (3) جاءت مرتفعة للصف الأول الأساسي وضــعيفة للصــف الثاني الأساسي. أمّا الصف الثالث والرابع فهي غير موجودة إطلاقاً.

والفقرة(7) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة لجميع الصفوف أمّا الفقرات (2 4 8 9)، فإنها لم يتحقق فيها معايير تنظيم المحتوى لجميع الصفوف.

بناءً على النتائج السابقة يتطلب من واضـــعي ومصـــممي منـــاهج التربيـــة الوطنيـــة الفلسطينية، الوقوف وقفة جادة عند هذه النتائج المتدنية فيما يتعلق بتنظيم المحتوى والعمل على تلافيها عند أول إصدار طبعة جديدة لهذه الكتب.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لتنظيم محتوى كتب التربية الوطنيـــة الفلســـطينية، وللصفوف الأربعة مجتمعة مرتفعة، إذ بلغت (76.1 %).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سعادة (1987) في الاهتمام بالتسلسل المنطقي في عرض الموضوعات.

وتتفق أيضاً مع دراسة العجاجي (2001)، من حيث إن الأهداف غير واضـــحة لـــدى المعلمين. وتتفق أيضاً مع الدراسة، كل من مبارك (1992) و (Brophy 1992) اللتـــان لـــم يراع فيهما البنية التنظيمية للمحتوى.

تختلف مع دراسة دمعة ومرسي: (1982)، من حيث التركيـــز علـــى التقـــدم العلمـــي والتكنولوجي، ومع دراسة خليل (1993)، حيث أن المفاهيم جاءت غير متدرجة من السهل إلى الصعب.

ترى الباحثة، إن الاهتمام بهذا المجال لم يكن كافياً من قبل المسؤولين في قسم المناهج، وإن بذلوا جهوداً كبيرة في تأليف الكتاب وتنظيمه وإخراجه، وفق أسس تربوية جديـــدة، تبنتهـــا وزارة التربية والتعليم الفلسطيني. هناك عدم اهتمام فريق التأليف في وجود قائمة مراجع اعتمد عليها المؤلف، ومراجع للطلبة، وأخرى للمعلم للإطلاع. تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة غيـــر قادرين على الرجوع إلى المصادر والمراجع، على اعتبار أن الطلبة فـــي الصـــفوف الأربعـــة الأولى يعتمدون على المرحلة الحسية. وكذلك إن الموضوعات لم تبرز دور العلماء في تطـــوير الفكر، فعلى الرغم من وجودها إلاّ أنها لم تصل إلى سقف الطموحات، على اعتبـــار أن هنـــاك ثورة في عالم المعرفة والتكنولوجيا، بالإضافة إلى حوسبة الكتب والمنهاج.

بالإضافة إلى عدم وجود أهداف للكتاب في بدايته، وعدم وجود أهداف تعليمية في بداية كل موضوع حيث ترى الباحثة: إن الأهداف مرتكزات مهمة، يبنى عليها الكتـــاب المدرســـي فاحتواء الكتاب على الأهداف التربوية يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية التعلمية وتساعد المعلم على إعداد دروسه، وتساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية أكثر.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المسؤولين اكتفوا بالأهداف التربوية الموجــودة فــي دليــل المعلم، وحرصوا على صياغتها بشكل ملائم ومناسب.

**مناقشة النتائج المتعلقة بعرض المحتوى**

**1 - الصف الأول الأساسي**

من خلال تحليل النتائج التي تم التوصل إليها، إن تحليل كتاب التربية الوطنية للصــف الأول الأســاسي، فيما يتعلق بطريقة عــرض المحــتوى، يمــكن تفســير النتــائج على النحو التالي:

دلت النتائج أن الفقرة (4) - حسب ترتيبها في جدول رقم (5)- في ضــوء المعــايير الخاصة بعرض المحتوى تحققت بدرجة مرتفعة إذ وصلت نسبة تحقيقها (84 %) وهذا يعني أن الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم.

أمّا الفقرات (2 6) جاءت درجة تحقيقها متوسطة إذ تراوحت نســبة تحقيقهــا بــين (59% - 68 %) وهذا يعني أن طريقة عرض المحتوى لم تساعد الطلبة على التعلم الــذاتي بالشكل الكافي وروعي في بعض الموضوعات دور التربية الوطنية في الحياة العملية.أمّا الفقرة (3) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة، إذ بلغت (45 %) وهذا يعني أن الكتــاب أهمــل المــدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم.

أضف إلى ذلك، إن الكتاب بصورته الحالية، لم تساعد طريقة عرضه على البحث والاستقصاء كما أن الكتاب لم يتضمن موضوعات عامة ليست في المقرر؛ لإثراء معلومات التلميذ في الفقرات (1 5).

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لعرض محتوى كتاب التربية الوطنية الفلسطينية، للصف الأول الأساسي، متوسطة إذ بلغت (50.2 %).

**2 - الصف الثاني الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة لعرض المحتوى، إن الفقرة (4) تحققت بدرجة مرتفعة، إذ وصلت نسبة تحقيقها (82 %) وهذا يعني أن الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم.

أمّا الفقرات (2 6) جاءت درجة تحقيقها متوسطة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (64% - 69 %) وهذا يعني أن طريقة عرض المحتوى لم تساعد الطلبة على التعلم الذاتي بالشكل الكافي وروعي في بعض الموضوعات دور التربية الوطنية في الحياة العملية.

أمّا الفقرات (1 3) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (18% - 47 %). وهذا يعني أن الكتاب لم تساعد طريقة عرضه على البحث والاستقصاء وأنه أهمل المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم، بيد إن هناك تفاوتاً في التحقيق بين فقرة وأخرى، فقد نالت الفقرة (1) " الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب " الدرجة الأخيرة، من حيث تحقيقها للمعايير، إذ كان مدى تحقيقها (18 %) بينما نالت الفقرة (3) " استخدام المدخل الإستقرائي في عرض المفاهيم " الدرجة الأولى، ومدى تحقيقها (47 %).

أضف إلى ذلك، إن الكتاب بصورته الحالية، لم يتضمن موضوعات عامة ليست في المقرر؛ لإثراء معلومات التلميذ في الفقرة (5).

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لعرض محتوى كتاب التربية الوطنية الفلسطينية، للصف الثاني الأساسي متوسطة، إذ بلغت (54.5 %).

**3 - الصف الثالث الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة لعرض المحتوى، أن الفقرة (4) تحققت بدرجة مرتفعة، إذ وصلت نسبة تحقيقها (79 %) وهذا يعني أن الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم أمّا الفقرات (2 6) جاءت درجة تحقيقها متوسطة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (59 % - 69 %) وهذا يعني أن طريقة عرض المحتوى لم تساعد الطلبة على التعلم الذاتي بالشكل الكافي وروعي في بعض الموضوعات دور التربية الوطنية في الحياة العملية أمّا الفقرات (1، 3) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة، إذ بلغت نسبة التحقيق للفقرتين (48 %) وهذا يعني أن الكتاب، لم تساعد طريقة عرضه على البحث والاستقصاء وأنه أهمل المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم.

أضف إلى ذلك، إن الكتاب بصورته الحالية، لم يتضمن موضوعات عامة ليست في المقرر؛ لإثراء معلومات التلميذ في الفقرة (5).

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لعرض محتوى كتاب التربية الوطنية الفلسطينية، للصف الثالث الأساسي متوسطة، إذ بلغت (53.4 %).

**4 - الصف الرابع الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة لعرض المحتوى، أن درجة تحقيق الفقرة (4) تحققت بدرجة مرتفعة، إذ وصلت نسبة تحقيقها (79 %)، وهذا يعني أن الموضوعات عرضها شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم، أمّا الفقرات (1 2 6) جاءت درجة تحقيقها متوسطة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (65 % - 86 %) وهذا يعني أن الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب وأن طريقة عرض المحتوى لم تساعد الطلبة على التعلم الذاتي بالشكل الكافي وروعي في بعض الموضوعات دور التربية الوطنية في الحياة العملية.

أمّا الفقرة (3) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة، إذ بلغت (49 %) وهذا يعني أن الكتاب أهمل المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم.

أضف إلى ذلك، إن الكتاب بصورته الحالية، لم يتضمن موضوعات عامة ليست في المقرر؛ لإثراء معلومات التلميذ في الفقرة (5).

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لعرض محتوى كتاب التربية الوطنية الفلسطينية، للصف الرابع الأساسي متوسطة، إذ بلغت (58.8 %).

**5 - جميع الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)**

يتبين من خلال ما سبق أن الفقرة (4) - لجميع الصفوف - جاءت درجة تحقيقها للمعايير مرتفعة.

أمّا الفقرات (2 6) فجاءت درجة تحقيقها متوسطة لجميع الصفوف أمّا الفقرة (1) فجاءت متوسطة للصف الرابع الأساسي، وضعيفة للصفين الثاني والثالث، وغير موجودة في الصف الأول.

والفقرة (3) جاءت ضعيفة لجميع الصفوف أمّا الفقرة (5) فإنها لم يتحقق فيها معايير طريقة عرض المحتوى لجميع الصفوف.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لعرض محتوى كتب التربية الوطنية الفلسطينية، وللصفوف الأربعة مجتمعة متوسطة، إذ بلغت (54.4 %).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد اللطيف (1991)، من حيث التركيز على المفاهيم ذات الطابع التطبيقي في الحياة.

وتتفق أيضاً مع سعادة (1987)، من حيث إن الكتاب لا يتضمن موضوعات تشجع الطلبة على صنع القرار والبحث والتجربة، وتتفق أيضاً مع بيرل (1996) وهاس (1991) في أن عرض الموضوعات لا تشجع الاستفسار وطرح الأسئلة، وتهتم أكثر بالقبول والتكيف أكثر من التعلم الذاتي.

وتختلف مع خريشة (1994) في أن عرض المحتوى شيق، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم. وتختلف أيضاً مع الشقران (1992) والجرداني (1995) في توافر بعض معايير التعلم الذاتي.

ترى الباحثة: إن هناك عدم اهتمام من فريق التأليف، بأن يتضمن الكتاب بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب، بالإضافة إلى موضوعات؛ لإثراء معلومات التلميذ في نهاية كل وحدة، أو موضوع وربما يعود ذلك إلى اعتقاد المسؤولين إلى عدم حاجة الطلبة للبحث والتجريب لصغر سنهم ولكن احتواء الكتاب على ذلك يساعد الطلبة على الدراسة، ويساعد ذويهم على تدريس أبنائهم لمادة التربية الوطنية، إذ نجد دائماً ضعفاً في أساليب البحث لدى الطلبة، وعدم تمكينهم من بلوغ مستويات عالية من المعرفة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة**

**1 - الصف الأول الأساسي**

من خلال تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي، فيما يتعلق بالأنشطة والأسئلة، تبين أن هناك مؤشرات هامة تفسر تلك النتائج وهي:

دلت النتائج أن الفقرات (1، 2، 4، 5، 6، 12) - حسب ترتيبها في جدول رقم (6) في ضوء المعايير الخاصة بالأنشطة والأسئلة - تحققت بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (71 % - 89 %)، وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب وأنها متدرجة من السهل إلى الصعب وأنها تتضمن أسئلة موضوعية وأنها تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة وأنها متنوعة وغير نمطية وأنها تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها.

أمّا الفقرات (7 8 9) جاءت درجة تحقيقها متوسطة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (53% - 69%) وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة، لم تصاحبها ارشادات للحل بشكل كافٍ،

بالإضافة إلى أنها ليست لها إجابات نهائية فقط أيضاً أنها لم تناسب ميول الطلاب ولـــم تـــراع الفروق الفردية بينهم بالشكل المطلوب.

أمّا الفقرات (3 10 11) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بـــين (17 % - 44 %)، وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة لم تنمِّ عند الطالب التفكير والإبداع، ولـــم تركز على الرحلات والزيارات الميدانية، بالإضافة إلى أنها لم تركز على العمل التعاوني بـــين الطلاب غير أن هناك تفاوتاً في نسبة التحقيق بين فقرة وأخرى إذ نالـــت الفقـــرة رقـــم (3) الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع الدرجة الأولى من حيث نســـبة التحقيـــق للمعايير إذ كان مدى تحقيقها (44%) بينما نالت الفقرة (10) الأنشطة والأسئلة تركـــز علـــى الرحلات والزيارات الميدانية الدرجة الأخيرة من حيث تحقيقها للمعايير، إذ كان مدى تحقيقهـــا (17 %).

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لأنشطة كتاب التربية الوطنية الفلسطينية وأســـئلته، للصف الأول الأساسي متوسطة، إذ بلغت (64.2 %).

**2 - الصف الثاني الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالأنشطة والأســـئلة أن الفقـــرات (1، 2 5 6 12) تحققت بدرجة مرتفعة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (77% - 89%) وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب وأنها متدرجة من السهل إلى الصعب وأنها تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة وأنها متنوعة وغير نمطية وأنها تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها.

أمّا الفقرات (4 7 8 9) جاءت درجة تحقيقها متوسطة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (54% 67 %) وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة لم تتضمن أسئلة موضوعية بالشكل الكـــافي، بالإضافة إلى أنها لم تصاحبها إرشادات للحل، وأنها ليست لها إجابات نهائية فقط وأنها أيضاً لم تناسب ميول الطلاب، ولم تراع الفروق الفردية بينهم بالشكل المطلوب.

أمّا الفقرات (3 10 11) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (23 % - 49%)، وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة لم تنمِّ عند الطالب التفكير والإبداع، ولم تركز على الرحلات والزيارات الميدانية بالإضافة إلى أنها لم تركز على العمل التعاوني بين الطلاب.

غير أن هناك تفاوتاً في نسبة التحقيق بين فقرة وأخرى، إذ نالت الفقرة رقم (3) الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع الدرجة الأولى، من حيث نسبة التحقيق للمعايير إذ كان مدى تحقيقها (49 %) بينما نالت الفقرة (10) الأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية الدرجة الأخيرة من حيث تحقيقها للمعايير إذ كان مدى تحقيقها (23 %).

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لأنشطة كتاب التربية الوطنية الفلسطينية وأسئلته، للصف الثاني الأساسي متوسطة، إذ بلغت (66.1 %).

**3 - الصف الثالث الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالأنشطة والأسئلة، أن الفقرات (1 2، 5 6 12) تحققت بدرجة مرتفعة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (77% - 88 %) وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب، وأنها متدرجة من السهل إلى الصعب، وأنها تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة وأنها متنوعة وغير نمطية وأنها تتسم بالواقعية وبإمكانية تنفيذها.

أمّا الفقرات (4 7 8 9) جاءت درجة تحقيقها متوسطة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (59 % - 66 %)، وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة لم تتضمن أسئلة موضوعية بالشكل الكافي بالإضافة إلى أنها لم تصاحبها إرشادات للحل، وأنها ليست لها إجابات نهائية فقط وأنها أيضاً لم تناسب ميول الطلاب، ولم تراع الفروق الفردية بينهم بالشكل المطلوب.

أمّا الفقرات (3 10 11) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (29% - 49%)، وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة لم تنمِّ عند الطالب التفكير والإبداع ولم

تركز على الرحلات والزيارات الميدانية بالإضافة إلى أنها لم تركز على العمل التعاوني بين الطلاب.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لأنشطة كتاب التربية الوطنية الفلسطينية وأسئلته، للصف الثالث الأساسي متوسطة، إذ بلغت (65.6 %).

**4 - الصف الرابع الأساسي**

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالأنشطة والأسئلة أن الفقرات (1 2 5 6 12) تحققت بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (79% - 89%)، وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب، وأنها متدرجة من السهل إلى الصعب، وأنها تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة، وأنها متنوعة وغير نمطية وأنها تتسم بالواقعية، وبإمكانية تنفيذها.

أمّا الفقرات (3 4 7 8 9) جاءت درجة تحقيقها متوسطة إذ تراوحت نسبة تحقيقها بين (51% - 67%)، وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة لم تنمِّ عند الطالب التفكير والإبداع بالشكل الكافي، وأنها لم تتضمن أسئلة موضوعية بالشكل المطلوب وأنها لم تصاحبها إرشادات للحل، وأنها ليست لها إجابات نهائية فقط وأنها أيضاً لم تناسب ميول الطلاب، ولم تراع الفروق الفردية بينهم بالشكل الكافي.

أمّا الفقرات (10 11) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة إذ حصلت نسبة تحقيقها للمعايير على (32% 49%) وهذا يعني أن الأنشطة والأسئلة لم تركز على الرحلات والزيارات الميدانية وأنها لم تركز على العمل التعاوني بين الطلاب.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لأنشطة كتاب التربية الوطنية الفلسطينية وأسئلته، للصف الرابع الأساسي متوسطة، إذ بلغت (66.9 %).

**5 - جميع الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)**

تبين من خلال ما سبق أن الفقرات (1 2 5 6 12) - لجميع الصفوف - جاءت درجة تحقيقها للمعايير مرتفعة، أمّا الفقرة (4) فجاءت مرتفعة للصف الأول، ومتوسطة للصفوف الثاني والثالث والرابع. وجاءت الفقرات (7 8 9) لجميع الصفوف درجة تحقيقها متوسطة أمّا الفقرة (3) جاءت درجة تحقيقها متوسطة للصف الرابع وضعيفة للصفوف الأول والثاني والثالث. أمّا الفقرات (10 11) جاءت درجة تحقيقها ضعيفة لجميع الصفوف.

وكانت درجة تحقيق المعايير الكلية لأنشطة كتب التربية الوطنية الفلسطينية وأسئلته، وللصفوف الأربعة مجتمعة متوسطة، إذ بلغت (65.9 %).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زيدان (1998) أن الأسئلة والأنشطة لا تنمي قدراتهم التفكيرية والتحليلية، وتتفق أيضاً مع مبارك (1994) من حيث توافر عدد قليل من الموضوعات والأسئلة التي تركز على العمل التعاوني. وتتفق أيضاً مع "أبو حلو" (1986) من حيث أن الأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية ومقالية، وتتفق أبضاً مع خليل (1993) أن الأسئلة والأنشطة لا تراعي حاجات وميول التلاميذ، ولا تهتم بالنشاط المدرسي، وتتفق أيضاً مع سعادة (1987) من حيث عدم كتابة المراجع، واتفقت مع ربايعة (1999) في درجة تقدير الأنشطة، فكانت متوسطة. واختلفت مع خريشة (1994) في درجة تقدير الأنشطة، فكانت ضعيفة. واختلفت أيضاً مع خليل (1993)، من حيث التدرج من السهل إلى الصعب. واختلفت أيضاً مع بروفي (1992) وجيرتل (Gertel, .1994) من حيث أن الأنشطة تنوعت وتعددت، كأنشطة التفكير الناقد، والنشاطات التعاونية، والرحلات والزيارات الميدانية. وتعزو الباحثة أن سبب هذا الخلل في قلة الأنشطة التي تنمي التفكير والإبداع بالإضافة إلى قلة الأنشطة التي تركز على الرحلات والزيارات الميدانية، يعود إلى إهمال أصحاب القرار وقصورهم، في قلة الاهتمام بالأنشطة التربوية، وقد يكون ضعف الإمكانيات والتنقل. غير أن هذا السبب لا يوجد ما يبرره، فبعض الدول العربية تملك من الإمكانيات الكثير.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب، وللصفوف الأربعة منفردة ومجتمعة كانت كالتالي:

- الصف الأول الأساسي تحققت المعايير بدرجة متوسطة، حيث حصلت على (65.5%).
- الصف الثاني الأساسي تحققت المعايير بدرجة متوسطة، حيث حصلت على (68.8%).
- الصف الثالث الأساسي تحققت المعايير بدرجة متوسطة أيضاً، حيث حصلت على (68.5%).
- الصف الرابع الأساسي تحققت المعايير بدرجة متوسطة، حيث حصلت على (69.7%).

أمّا بالنسبة لدرجة تحقيق المعايير الكلية، ولجميع الصفوف مجتمعة فكانت، (68.3%) وهذه درجة متوسطة.

أمّا ترتيب النتائج حسب تحقيق المعايير الكلية، ولجميع الجوانب، وللصفوف الأربعة مجتمعة، فكانت:

- احتل المحتوى المرتبة الأولى، حيث جاءت درجة تحقيقه مرتفعة، إذ بلغت (76.3%).
- تلاه تنظيم المحتوى المرتبة الثانية، حيث جاءت درجة تحقيقه للمعايير مرتفعة أيضاً، إذ بلغت (76.1 %).
- وبعد ذلك الأنشطة والأسئلة المرتبة الثالثة، حيث جاءت درجة تحقيقها للمعايير متوسطة، إذ بلغت (65.9%).
- وأخيراً جاءت طريقة عرض المحتوى المرتبة الرابعة والأخيرة، حيث جاءت درجة تحقيقها للمعايير متوسطة، إذ بلغت (54.4 %).

وأخيراً ترى الباحثة في عدم وجود فروق ظاهرة بين الكتب الأربعة (موضوع الدراسة) في تحقيق المعايير لكل مجال. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن إعداد الكتب الأربعة كانت من قبل فريق وطني واحد، وبنفس الفترة الزمنية. أدّى إلى وجود قواسم مشتركة بين الكتب الأربعة، وبالتالي عدم وجود فروق ظاهرة، وعلى جميع الجوانب.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات الآتية:

### التوصية الأولى

فيما يتعلق بجوانب القصور في المحتوى الخاص بكتاب التربية الوطنية للصفوف الأربعة يفضل أن يتم إعداد الكتاب من خلال الاسترشاد بقائمة المعايير التي توصل إليها البحث الحالي شريطة أن يتم إعداد الكتاب من خلال فريق متعاون من المتخصصين في التربية الوطنية، بالإضافة إلى إعادة النظر في مؤسسات التأليف و طواقمه من حين لآخر، وزيادة قاعدة المشاركة، بحيث يتم أخذ آراء الطلاب المستهدفين، وكذا المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور، ولمدة عام دراسي كامل قبل تعميمه.

### التوصية الثانية

فيما يتعلق بالناحية التنظيمية لمحتوى الكتاب المدرسي:

ينبغي احتواء الكتاب على أهداف عامة وأهداف تعليمية قبل كل موضوع كما ينبغي أن يحتوي كتاب التربية الوطنية على قائمة بالمراجع التي اعتمد عليها المؤلف وقائمة مراجع خاصة بالطالب والمعلم، يمكن أن تزيد من القراءة والاطلاع، بالإضافة إلى إبراز دور العلماء في تطور الفكر والتركيز بشكل أوسع وأشمل على ذلك. خاصة أننا نعيش في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي.

### التوصية الثالثة

فيما يتعلق بطريقة عرض المحتوى: ينبغي احتواء الكتاب على موضوعات الدراسة للبحث والتجريب والاطلاع، وزيادة الاهتمام بالأسس النفسية في بناء المنهاج، وتشجيع الطلبة على البحث والقراءة الخارجية، بالإضافة إلى موضوعات عامة ليست في المقرر؛ لإثراء معلومات التلميذ، وزيادة محصوله المعرفي، ورفع مستواه العلمي.

**التوصية الرابعة**

فيما يتعلق بالأنشطة والأسئلة، ينبغي احتواء الكتاب على أنشطة وأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع وتضمين المنهاج مهارات حل المشكلات، لما لهذا الأمر من أهمية في تعليم التفكير. وضرورة أن يحتوي الكتاب على أنشطة وأسئلة، تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم.

وضرورة أن تركز الأنشطة والأسئلة على الرحلات والزيارات الميدانية، لما لهذا الجانب من ارتباط قوي بأهداف كتاب التربية الوطنية، ولأهميتها وفعاليتها في تعليم مواضيع التربية الوطنية، بالإضافة إلى التركيز على قيمة العمل التعاوني بين الطلاب، وتجسيدها على أرض الواقع، من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولا : المراجع العربية


القرآن الكريم .

أبو حلو ، يعقوب عبد الله ( 1986 ) . **دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة لتلاميذ الصفوف : الرابع والخامس والسادس في الأردن** ، اربد ، أبحاث اليرموك ، 2 (1)، ص. ص: 125 164 .

برنامج التعليم المفتوح ( 1993 ) . **العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها** ، ج1 ، رقم (5208 ) ، القدس، فلسطين .

برهم ، نضال عبد اللطيف ( 2005 ) . **أساليب تدريس الاجتماعيات** ، عمان، مكتبة المجتمع العربي .

التربية الوطنية ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ) ( 2003 ) . **كتب مقررة لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا** . وزارة التربية والتعليم .

التل ، سعيد ( 1987 ) . **مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي** ، عمان.

الجرداني ، منى بنت سالم ( 1995 ) . **مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في سلطنة عمان لمعايير التعلم الذاتي ، ومدى تطبيق المعلمين لها في غرفة الصف** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.

خريشة ، علي كايد ( 1994 ) . **تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس من المرحلة الأساسية في الأردن** ، مجلة جامعة المستنصرية ، المجلد الثاني .

الخطة الشاملة ، **المنهاج الفلسطيني الأول** 1996 ، مركز تطوير المناهج ، رام الله ، فلسطين .

**الخطوط العريضة لمنهاج العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي** (1999). إعداد الفريق الوطني للعلوم الاجتماعية والتربية الوطنية .

خليل ، عدنان محمد مصطفى ( 1993 ) . **دراسة تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن ، من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الاجتماعية والوطنية في وكالة الغوث** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الاردن .

الدجاني ، لينا ( 1993 ) . **الأفكار الصهيونية التي تضمنتها كتب الاجتماعيات لصفوف المرحلة الإعدادية في إسرائيل** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن .

دمعة ، محمد ابراهيم ومرسي ، محمد منير ( 1982 ) . **الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية** المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون ، وحدة البحوث التربوية، تونس، الجمهورية التونسية .

دندش ، فايز مراد ( 2003 ) **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس** ، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

ربايعة ، محمد توفيق محمود ( 1999 ) . **تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية : الرابع ، والخامس ، والسادس ، من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين .

الروسان ، ماجد محمد مبارك ( 1986 ) . **مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الاردن .

الزعبي ، أحمد شريف ( 1990 ) . **مشكلات منهاج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاثة الاولى كما يراها معلمو ومعلمات تلك المادة في الاردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الاردن .

زغلول ، لطفي عبد اللطيف ( 1992 ) . **مدى فاعلية مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في كل من الضفة الغربية واسرائيل في تحقيق الأهداف التربوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين .

زيدان ، يسرى عبد الغني ( 1998 ) . **مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين .

سعادة ، جودت أحمد ، وإبراهيم ، عبد الله محمد ( 1995 ) . **المنهج المدرسي الفعّال** ، ط2 . الاردن ، عمان ، دار عمار .

سعادة ، جودت أحمد ( 1990 ) . **مناهج الدراسات الاجتماعية** ، بيروت ، دار العلم للملايين .

سعادة ، جودت أحمد ( 1987 ) ، **تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الاردنية** ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد الأول ، العدد الثاني .

الشقران ، خالد ( 1992 ) . **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في الاردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد، الاردن .

شكري ، سيد أحمد ؛ الحمادي عبد الله ( 1993 ) . **تحليل مضمون أسئلة كتب العلوم المتكاملة المقررة في المرحلة الاعدادية بدولة قطر للتعرف على العمليات العقلية التي تستلزمها** مركز البحوث التربية ، جامعة قطر .

شهاب ، سليمان لطفي ( 1989 ) . **تحليل القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان، الاردن .

طعيمة ، رشدي أحمد ( 2004 ) . **تحليل المحتوى في العلوم الانسانية** ، القاهرة، دار الفكر العربي .

الطورة ، عبد الرحمن خالد محمد ( 1994 ) . **تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي من وجهة نطر المعلمين في محافظة جنوب الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك، الأردن .

عبد اللطيف ، حسن علي حسن ( 1991 ) . **مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس التعليم العام بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن .

العجاجي، أحمد محمد ( 2001 ) . **الصعوبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تطبيق منهج التربية الوطنية كما يدركها معلمو المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

العطيوي ، رغدة محمد عياش ( 1995 ) . **تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، في ضوء الأساس الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن .

العماري ، فوزي سعيد عبد الله ( 1995 ) . **تقييم منهاج التربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء أسس المناهج** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن .

عواد ، خالد عبد ربه عليان ( 1994 ) . **تقويم منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة في محافظات الأردن الجنوبية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الأردن .

القضاة ، سليم ( 1986 ) . **مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المدارس الإعدادية الحكومية في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن .

القطيش ، نواش سالم فنخير ( 2003 ). **مشكلات منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا ( الثامن ، التاسع ، العاشر ) كما يراها معلمو ومعلمات تلك الصفوف في حافظة مادبا - الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة لكلية الدراسات العليا ، جامعة الفاشر ، الجمهورية السودانية .

لبيب ، رشدي ( 1979 ) . **التقويم وتطوير الأهداف التعليمية ، التقويم كمدخل لتطوير التعليم** ، المركز القومي للبحوث التربوية بالاشتراك مع مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس، القاهرة.

اللقاني ، أحمد ؛ والجمل ، علي ( 1999 ) **. معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة في المناهج وطرق التدريس** . ط5 . القاهرة، عالم الكتب .

مبارك ، فتحي يوسف ( 1994 ) . **القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر ، ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطلاب** ، المجلة العربية للتربية ، 12 ( 1 ) ص. ص:( 133 177 ) .

المراشدة ، حسين ( 1996 ) . **بناء مقياس لتقويم كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

مرعي ، توفيق أحمد ؛ الحيلة ، محمد محمـود ( 2000 ) . **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها** عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المركز القومي للبحوث التربوية ( 1980 ) . **ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم في مصر ، عرض وتحليل آراء ومقترحات الوزارات والنقابات والمحافظات .**

المعيقل ، عبد الله بن محمد ( 2004 ) **. تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين اتجاهها.** مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، ( مج 10 ، ع 3 ) ص ص 79 137 .

ناصر ، ابراهيم عبد الله، وشويحات ، صفاء نعمه ( 2006 ) . **أسس التربية الوطنية** ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان، الاردن .

ناصر ، ابراهيم ( 1993 ) . **التربية المدنية ( المواطنة )** ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان ، الاردن .

هندي ، صالح ذياب ، وعليان ، هاشم عامر ( 1999 ) **. دراسات في المناهج والأساليب العامة** ، ط 7 . الاردن ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

**ثانياً : المراجع الأجنبية**

Bardain. L Analys De contenu, **pu. F. LE psy chologue**, seme Edition, 1989.

Beek, Isabell, and Mackeown **, Mackeown** , Margart G , (1991) .

Social studies Texts are Hard to Understand Mediating Sones of the Difficulties . **Language Auts** . Vol . 68 , No .6 .

Brophy , Jere ( 1992 ) . " The defacto national Curriculum in U.S. elementary social studies : Critique of representative example " **Journal of Curriculum studies** Vol 24 no ( 5 ) .

Dynneson . T., L., ( 1992 ) . **What Does Good Citizen ship Mean to students** ? Social Education , 56 , 1 , pp . 55 – 57 .

Eiliot , D ., L ., Nagel , k ., wood word , A ., ( 1985 ) . Do text books belong in elementary social studies ? **Educational leadership** , 43 , April , pp 22 – 24 .

Gertel , Gel . ( 1994 ) . Formative Evaluation of the Curriculum and its Implementation . **unpublished Master thesis** , Hebrew University , Jerusalem , (in Hebrew).

Giannagelo , Duane , and Kaplan , Mary Bene (1992) . " **An analysis and Critigue of selected social studies Text books** ", A paper presented at Tennesse University Meeting on Text books Evaluation.

Hass , Morry . E., (1991) . An Analysis of soclal science and History Concepts in Elemetary Social studies Text book. Grades 1 – 4 . **Theory and Research in Social Education ,** 19 (2).

Hepurn , n . a . ( 2002 ) . Evaluation of local Improvement oriented project for Citizen ship Education . **Journal of Educational Research** , 77 , 185 – ibs .

Hoge , J., D., (1986) **. Improving the use of elementary Social studies text book** . Washington D. C , office of educational research and improve ment ( ERIC , 274582 ) .

Hong shia , Zhang . (1996) . A study of . change of . curriculum content in geography through text book analysis . **Doctoral Dissertation , University of Southampton (United Kingdom), Dissertation Abstracts**, - C 58 / 03 , p . 771 .

Karaman J . (2000) . An Analysis of the value of Content of the sixth Grade Manual of Palestinian National Education . **Unpublished Master's Thesis , University charles Degoulle , lilles France** .

Maresh , J.C. (1983) . " Curriculum Materials Analysis in Social studies Methods classes " , **The Social Studies** , Vo . 74 . pp . 107111 .

Mintrop , H . ( 2003 ) . The old and New Fase of Civic Educatio Expert , Teacher , and Student Views . **European Educational Research Journal ,** 2,446 – 454 .

Pearl , Hanna ( 1996 ) . " The Hidden Curriculum , Analysis of some Elements in Citizenship Education " . **unpublished Master Thesis Tel – Aviv University , Tel – Aviv .** ( in Hebrew ) .

Tempska , Esden , and Christine Carla , 1990 . National and Civic Education Polish elementary school textbooks in the interwar period (nationalism , textbook analysis) **, Dissertation Abstract , International N AAC, 9217388** .

Torney – purta , J . ,Lehman,r. ,Oswald,h. ,& Schul , W. (2001**)** **Citizenship and Education in Twenty – Eight Countries: Civic Knowledge and Engagement at age Fourteen.** Delf: IEA .

Torney – Purta,J . ( 1976 ) . **Civic Education in ten Countries: an Empirical Study** . New York : John Wilay & Sons .

Walter , K . I . (1996) . The Analysis of the Mississippi First Cyce classes in High of the psyehological Criterial of the Teacher View point, **Journal of Research in Science Teaching.**

## ملحق

**أخي الفاضل، أختي الفاضلة.**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

ستقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني / دراسة نقدية). ضمن معايير مقترحة.

ومن أجل هذه الغاية، تضع الباحثة بين أيديكم مجموعة من المعايير؛ لذا يرجى من حضرتكم التكرم بقراءة المعايير المقترحة بتمعن، والإجابة عنها بأمانه وموضوعية حيث إنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

**شاكرة لكم حسن التعاون**

**الباحثة: سمية شاتي هندي**

| الرقم | المعايير المقترحة | أوافق | لا أوافق |
|---|---|---|---|
| * | **معايير مقترحة للمحتوى** | | |
| 1 | محتوى التربية الوطنية صحيح علمياً. | | |
| 2 | المفاهيم معرفة بشكل سليم. | | |
| 3 | الأمثلة متنوعة وغير متكررة. | | |
| 4 | يوجد تفسير للمصطلحات. | | |
| 5 | الموضوعات تحقق مبدأ تماسك الخبرة التعليمية واستمرارها. | | |
| 6 | المحتوى يشتمل على تدريبات من بيئة التلميذ. | | |
| 7 | مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة. | | |
| 8 | انسجام المحتوى مع أهداف منهاج التربية الوطنية. | | |
| 9 | اتصاف المحتوى بالجدة والحداثة. | | |
| 10 | ملائمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة. | | |
| 11 | مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للأمة العربية والإسلامية. | | |
| * | **معايير مقترحة لتنظيم المحتوى** | | |
| 12 | وجود مقدمة للكتاب في بدايته. | | |
| 13 | وجود أهداف للكتاب في بدايته. | | |
| 14 | وجود أهداف تعليمية في بداية كل موضوع. | | |

| لا أوافق | أوافق | المعايير المقترحة | الرقم |
|---|---|---|---|
| | | وجود ملخص للمفاهيم بعد موضوع. | 15 |
| | | التدرج في عرض المفاهيم. | 16 |
| | | المفاهيم تعالج في ضوء الاتجاه الحلزوني. | 17 |
| | | الموضوعات تبرز دور العلماء في تطور الفكر. | 18 |
| | | وجود قائمة مراجع اعتمد عليها المؤلف. | 19 |
| | | **معايير مقترحة لطريقة عرض المحتوى** | * |
| | | الكتاب يتضمن بعض موضوعات الدراسة للبحث والتجريب. | 20 |
| | | طريقة عرض المحتوى تساعد الطلبة على التعلم الذاتي. | 21 |
| | | استخدام المدخل الاستقرائي في عرض المفاهيم. | 22 |
| | | الموضوعات عرضها شيق وتزيد من دافعية الطالب للتعلم. | 23 |
| | | **معايير مقترحة للأنشطة والأسئلة** | |
| | | الأنشطة والأسئلة تغطي موضوعات الكتاب. | 24 |
| | | الأنشطة والأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب. | 25 |
| | | الأنشطة والأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع. | 26 |
| | | الأنشطة والأسئلة تتضمن أسئلة موضوعية. | 27 |
| | | الأنشطة والأسئلة تعكس تطبيقات التربية الوطنية في الحياة. | 28 |
| | | الأنشطة والأسئلة متنوعة وغير نمطية. | 29 |
| | | الأنشطة والأسئلة تصاحبها إرشادات للحل. | 30 |
| | | الأنشطة والأسئلة لها إجابات نهائية فقط. | 31 |
| | | الأنشطة والأسئلة تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم. | 32 |
| | | الأنشطة والأسئلة تركز على الرحلات والزيارات الميدانية. | 33 |
| | | الأنشطة والأسئلة تركز على العمل التعاوني. | 34 |

**أي اقتراحات أو إضافة معايير أخرى:**

**An-Najah National Universit**
**Faculty of Graduate Studies**

# Analysis of the national education books for the low basic grade in the Palestinian curriculum- critical study

**By**
**Somayya Shati Youns Hindi**

**Supervised by**
**Dr. Salah Yassin**
**Dr. Ghassan Alhilu**

**Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curriculum and teaching methods, Faculty of Graduate Studies, at An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

**2009**

**Analysis of the national education Text books for the low basic grade in the Palestinian curriculum- Acritical study**

**By**
**Somayya Shati Youns Hindi**
**Supervised by**
**Dr. Salah Yassin**
**Dr. Ghassan Alhilu**

## Abstract

This study aimed at analyzing and criticizing the Palestinian national education books of the four basic grades: (I, II, III, IV) in the light of proposed criteria , and the study focused on answering the following questions:

- What are the results of the analysis and criticism of the current national education books of the low abasic grade in Palestine?
- What criteria are needed for the books of national education in the low basic grade?
- To what extent are these criteria achieved in the books of national education of the low basic grade?

To answer the study questions, the researcher prepared a list of criteria including four aspects as follows:

Criteria related to the content of national education Text books , criteria related to content organization , criteria related to ways of presenting the content, and criteria related to exercises ,questions and activities.

Reliability coefficient was calculated using Scott equation , it was (.,79 .,83 .,90 .,80) Per book of the textbooks I, II, III and IV, respectively.

It was a good rate that meets the purposes of the study ?

The study sample consisted of the national education books of the low basic grades I, II, III and IV , parts one and two.

The results of the study showed that , the degree of achievement of the overall criteria for all the four aspects and four grades was: the content came first, which achieved a high degree reached (76.3%), then content organization came second ,the degree of achieving the criteria was also high (76.1%), and the activities and questions came in the third place and the degree of achieving the criteria was moderate (65.9). While the way of presenting the content was the fourth and last rank , the degree of achieving the criteria was moderate (54.4%).

The results of the study also showed that the degree of achievement of the overall criteria for all aspects of the first basic grade was moderate (65.5%), and the second basic grade was also moderate (68.8%), as well as the third grade was moderate (68.5%), and the fourth basic grade also came moderate (69.7%). The overall degree of achieving the criteria for all combined grades was moderate (68.3%).

On the light of the these results, the researcher put a set of recommendations, including:

The book needs to contain general and private objectives and a list of the references adopted by the researcher and another related to pupil and teacher, and the need to increase attention to the psychological foundations in building the curriculum, and to encourage pupils to research and external reading, as well as the book need to contain activities and questions that develop the pupil's thought and creativity, and the book need to be prepared through a list of criteria reached by the current research, and to increase the base of participation in the writing of Text books.